الرئيس المشاط يعزي في رحيل والد السيّد الشهيد حسن نصر الله

الخونج يطلقون متهماً رئيساً باغتيال افتهان المشهري

الثلاثاء 3 شباط/فبراير 2026
15 شعبان 1447هـ - العدد (1799)
100 ريال
16 صفحة

هدية سعودية لأقذر رجل في العالم

كسوة الكعبة فخيخ إبستين

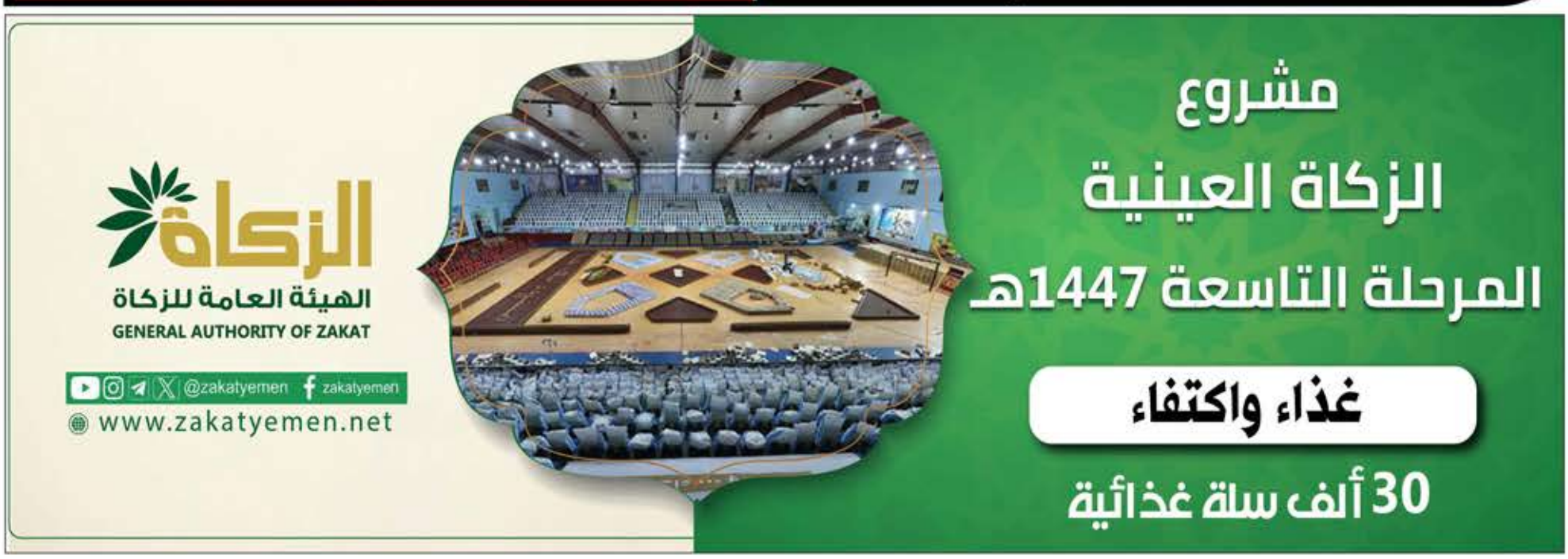

المشاط يعزي في وفاة والد الشهيد السيد حسن نصر الله

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية – رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة في وفاة الحاج عبدالكريم نصر الله، والد شهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه.

وأشاد الرئيس المشاط، في برقية العزاء التي بعثها إلى أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم، وأولاد الفقيد وذويه، بما قدمه الحاج عبدالكريم نصر الله من إسهامات في مسيرة حزب الله تجلت ثمارها في القائد الإسلامي الاستثنائي الذي واجه كيان العدو الصهيوني والاستكبار العالمي.

وعبّر الرئيس المشاط عن خالص التعازي وعظيم المواساة لأمين عام حزب الله وأولاد الفقيد وأفراد الأسرة كافة والشعب اللبناني الشقيق بهذا المصاب، سائلاً المولى عزَّ وجلَّ أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

الخونج يطلقون متهماً رئيساً باغتيال افتهان المشهري

تعز

كشفت مصادر حقوقية في مدينة تعز المحتلة عن قيام سلطات الارتزاق التابعة لخونج التحالف بإطلاق سراح المتهم الرئيسي في حادثة اغتيال مدير صندوق النظافة بتعز، افتهان المشهري، التي هزت الرأي العام منتصف أيلول/ سبتمبر الماضي.

وقالت المصادر إن من يسمى رئيس الشعبة الجزائية الأولى بمحكمة استئناف تعز، المعين من قبل الخونج، أصدر قراراً صادماً بإطلاق سراح المرتزق محمد سعيد المخلافي، المتهم الأول في القضية، بضمانة واهية، في تحدٍ صارخ لكل الأعراف القانونية.

وأكدت أن رئيس الشعبة انفرد بإصدار القرار دون الرجوع إلى بقية أعضاء الشعبة أو التشاور معهم؛ لأن المتهم هو شقيق القيادي الخونجي المرتزق حمود سعيد المخلافي الذي يقيم في تركيا.

واعتبرت المصادر أن إطلاق سراح المتهم المخلافي سابقة خطيرة تعكس حجم تغلغل القرارات الحزبية في مفاصل المحاكم الواقعة تحت سيطرة مرتزقة الاحتلال، مشيرة إلى أن ما تسمى النيابة قدمت اعتراضاً شديد اللهجة، معتبرة القرار مخالفاً جملة وتفصيلاً للإجراءات القضائية المتبعة في الجمهورية اليمنية، ووصفته بأنه "طعنة في خاصرة القانون".

وأثار هذا الإجراء موجة عارمة من التكهنات والاتهامات في الأوساط الحقوقية والمدنية، إذ وجه ناشطون أصابع الاتهام مباشرة إلى قيادات نافذة في خونج التحالف بمدينة تعز المحتلة، وأشاروا إلى أن الإفراج عن المخلافي جاء بقرار حزبي لحماية القتلة.

تجدر الإشارة إلى أن الشهيدة افتهان المشهري تعرضت لجريمة اغتيال بشعة بأكثر من 30 رصاصة أطلقتها عصابة مسلحة تابعة للخونج في أيلول/ سبتمبر الماضي، عندما كانت على متن سيارتها وسط أحد شوارع تعز، على خلفية رفضها دفع إتاوات مالية من عائدات صندوق النظافة لقيادات عسكرية موالية للخونج في ما يسمى محور تعز الذي حول المدينة إلى وكر لعصاباته المسلحة.

أزمة غاز خانقة في المحافظات المحتلة

رصد

عادت أزمة الغاز المنزلي لتلقي بظلالها الثقيلة على المواطنين في مدينة عدن المحتلة، التي تشهد منذ أيام أزمة خانقة في الغاز مع اقتراب شهر رمضان المبارك، إذ خلت معظم منافذ التوزيع من المخزون، ما أجبر المواطنين على الوقوف في طوابير طويلة منذ ساعات الفجر دون جدوى، وسط غياب توضيحات رسمية من قبل سلطات الارتزاق حول أسباب الأزمة.

وأكدت مصادر محلية أن مدينة عدن المحتلة وبقية المحافظات المحتلة تشهد منذ أيام شحاً حاداً في هذه المادة الأساسية، ما أدى إلى نشوء طوابير طويلة يستنزف فيها المواطنون ساعات يومهم بحثاً عن أسطوانة غاز.

وقالت المصادر إن الأزمة تفجرت بشكل مفاجئ بعد أن خلت معظم منافذ التوزيع الرسمية ومحطات التعبئة من مخزونها، بالتزامن مع تزايد الطلب الموسمي المرتبط باستعدادات الأسر للشهر الفضيل.

وأثارت الأزمة حالة من الإرباك في أوساط المواطنين الذين يضطرون للانتظار منذ ساعات الفجر الأولى دون جدوى في كثير من الأحيان.

وبحسب المصادر فإن المواطنين في مدينة عدن المحتلة يخرجون منذ ساعات الفجر الأولى بحثاً عن أسطوانة غاز ويجدون أنفسهم في مواجهة ساعات من الانتظار المرهق، غالباً دون جدوى، وهو ما أثار حالة من السخط الشعبي والتساؤلات حول أسباب هذا الانقطاع المفاجئ.

وفي حين أن بعض التقارير تربط الأزمة بتعمد مرتزقة نافذين اختلاقها بهدف رفع الأسعار مع ذروة الاستهلاك، لم تصدر حكومة الفنادق أي توضيحات بشأن الأزمة.

يشار إلى أن أزمة الغاز المنزلي ليست جديدة في المحافظات المحتلة؛ إذ تتكرر في مواسم الاستهلاك المرتفع، مثل رمضان والأعياد، ما يكشف هشاشة منظومة التوزيع وغياب الحلول المستدامة من قبل سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق.

الثلاثاء 3 شباط/ فبراير 2026
العدد 1799
www.laamedia.net

أكد أن استمرار الجرائم في غزة سيعيد صواريخ ومُسيّرات «الحوثيين»

إعلام صهيوني: صنعاء توجه رسائل قوية ومقلقة لـ«تل أبيب»

الجبهة اليمنية ما تزال مشتعلة وستفتح على «إسرائيل» أبواب الجحيم

عادل بشر

حذّرت تقارير صهيونية من عودة المعارك إلى قطاع غزة، في ظل التصعيد الذي يشهده القطاع منذ أيام، مع استمرار الاحتلال بارتكاب الإبادة الجماعية بحق المدنيين، رغم وقف إطلاق النار، مؤكدة أن استئناف القتال في غزة سيعيد "اشتعال الجبهة الجنوبية المساندة لغزة بشكل أعنف من سابق"، وأن صنعاء ستخوض المعركة بقوة، لاسيما أنها قد أعدّت عُدّتها لأي مواجهة قادمة.

وأوضحت وسائل إعلام صهيونية، أمس، أن صنعاء متمسكة بالتزامها الكامل إلى جانب فلسطين، وعدائها لـ"إسرائيل"، حتى تحرير الأراضي المحتلة وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

موقع (JFeed) الصهيوني نشر تقريراً مطولاً بعنوان "كيف يخطط اليمن للعودة إلى الحرب ضد إسرائيل"، قال فيه إن صنعاء وجّهت إنذاراً شديد اللهجة لـ"تل أبيب" مهددة باستئناف وتوسيع عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني، إذا لم يوقف جرائمه في غزة.

وأوضح أن التحذير، الذي جاء على لسان حزام الأسد، عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، حمل لهجة شديدة ونبرة قوية لا تأتي من فراغ، وإنما من استعداد كبير وثقة عالية على مقدرتهم للقتال بشجاعة وقوة بالتنسيق مع المقاومة الفلسطينية.

وأشارت التقارير الصهيونية إلى أنه مع بلوغ التوترات الإقليمية ذروتها، وتوجُّه الأنظار إلى التهديدات الأمريكية بشن ضربة قوية على إيران، وتأكيد الأخيرة أن المعركة ستمتد لتكون إقليمية، يستمر "الحوثيون" بمراقبة الأوضاع في قطاع غزة، والتأكيد المتواصل على التزامهم بما سبق أن أعلنوه مراراً حول القضية الفلسطينية.

واعتبر موقع (JFeed) الصهيوني تصريحات حزام الأسد حول استمرار العمليات العسكرية "الإسرائيلية" في غزة، إشارة واضحة إلى أن صنعاء تُعد عُدّتها للمعركة، وتوجيه الهجمات الصاروخية بعيدة المدى والطائرات المسيّرة إلى المدن المحتلة، واستئناف إغلاق البحر في وجه الملاحة الصهيونية، التي لم تتعاف حتى اللحظة من الحصار السابق، فميناء "إيلات" (أم الرشراش) لا يزال فارغاً والسفن تتجنب التوجه إليه.

وسلط التقرير الضوء على تشديد عضو المكتب السياسي لأنصار الله على وجوب أن تأخذ "إسرائيل" تحذيرات سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، على محمل الجد، مؤكداً أن صنعاء مستعدة للعودة إلى القتال النشط بقدرات "أعمق وأوسع وأكثر فاعلية" مما شهدته الجولات السابقة، وأن استمرار العمليات العسكرية "الإسرائيلية" في غزة "سيفتح أبواب الجحيم من الجبهة اليمنية".

وفيما دأبت وسائل الإعلام الصهيونية على تناول التصريحات الصادرة من صنعاء بنوع من السخرية، إلا أنها في هذه المرحلة تتعامل مع أي تصريح أو خطاب يمني بجدية كاملة، وهو ما اعتبره محللون تحولاً كبيراً في صياغة موازين القوى التي فرضتها صنعاء خلال معركة إسناد غزة العامين الماضيين.

وأوضح محللون صهاينة أن صنعاء استغلت فترة الهدوء الحالية في القتال، منذ إعلان وقف إطلاق النار في غزة مطلع تشرين الأول/ أكتوبر 2024، لتحسين ترسانتها والاستعداد لتصعيد كبير في حال واصلت "إسرائيل" عملياتها في غزة.

وأعادوا التذكير بما أكده السيد عبدالملك في أكثر من خطاب، مؤخراً، عن أن "الجولات القادمة مع العدو الإسرائيلي مؤكدة ولا شك في ذلك، ولا بد أن تكون الأمة في حالة يقظة"، وأن "الشعب اليمني يتحرك بأصالته وانتمائه وروحه الإيمانية وفق توجيهات الله وتعليماته في كتابه الكريم، ويعد ويستعد ويبني ويجهز ويدرب ويؤهل، لمواجهة أعداء الله".

ونقل الموقع الصهيوني عن "مسؤولين أمنيين إسرائيليين" القول بأن "التهديد الحوثي يختلف عن الحرب الدائرة في غزة"، واصفين هذا التهديد بأنه "استراتيجي".

وأضاف التقرير: "بينما يواصل جيش الدفاع الإسرائيلي تركيزه على تفكيك بنية حركة حماس الإرهابية، يُضيف خطر فتح جبهة ثانوية في الجنوب بُعداً مُعقداً للوضع الأمني"، مؤكداً أن "الحوثيين أثبتوا في السابق قدرتهم على الوصول إلى مدينة إيلات، بل وحتى تل أبيب، باستخدام طائرات مُسيّرة انتحارية وصواريخ باليستية. ومع التصريحات المتكررة من صنعاء عن أن جميع الاستعدادات جاهزة لكل السيناريوهات المحتملة، فإن أبواب الجحيم الإقليمية قد تكون أقرب إلى الفتح من أي وقت مضى منذ بدء وقف إطلاق النار".

رسالة قوية

في السياق، نشر موقع (emess) الصهيوني تقريراً مماثلاً، وصف فيه التصريحات التي ترد من صنعاء بأنها "رسائل قوية ومقلقة".

وأفاد التقرير بأن "الحوثيين ينظرون إلى الوضع الراهن في غزة بأنه ليس إلا هدنة مؤقتة، وأن الصراع لن ينتهي إلا برحيل إسرائيل، وأن الهدوء الحالي يمثل نهاية جولة أخرى من الصراع وليس نهاية الحرب".

وشدد التقرير على أن صنعاء، بين فترة وأخرى، "تجدد تأكيد التزامها الكامل مع الجانب الفلسطيني، وأنها ستواصل نضالها حتى نهاية العدوان، ورفع الحصار عن غزة، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس"، وهي رسالة -بحسب التقرير- تشير إلى أن الجبهة اليمنية لا تزال مشتعلة.

في السكوت عنه

لذلك تبقى حية

مجاهد الصريمي

في عيدها السابع والأربعين: ما زالت الثورة الإيرانية حية حاضرة في كل ميادين الحياة لدى شعبها وجماهيرها، مهما تقادم بها الزمن! وذلك بفعل وجود عقول واعية ومخلصة ظلت في تتبع دائم للحركة الثورية، مستنطقين لكل خطواتها، ومدققين في كل مناحيَ واتجاهات العاملين، سواءً من حيث طبيعة الدافع للحركة، أم من حيث الأسلوب المتبع أثناء القيام بأي عمل، أو التنفيذ لأي مهمة، كل ذلك من واقع الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، والتي تقضي بضرورة البقاء في الساحة الثورية، بحس واندفاع واعٍ وفكرٍ ناقد ومبدع وخلاق، وروحية حاضرة، وإرادة قوية، لا يقبلون بأنصاف الحلول، ولا يسكنون إلى الزهو والخيلاء، فيقنعون بما قد تم تحقيقه، ليروحوا بعدها في نوم عميق، مستسلمين لدغدغة الأماني، ومستريحين إلى الأحلام والخيالات، فلا مكان لديهم للتحرك كيفما اتفق، ولا مجال لترك ممارسة النقد، الذي به يتم محاكمة الكلمات والمواقف والأعمال بناءً على مدى التزام العاملين بالأسس المنهجية التي تلتزمها الثورة، في سائر أحوالها، لذلك يستحيل أن تجد مَن يبرر للعاجز عجزه، أو مَن يبذل قصارى جهده لتسويغ وجود خلل ما، أو محاولة التخريج والفلسفة للأخطاء أياً كان حجمها من حيث كبرها أو صغرها، وأياً كان مستوى مرتكبها من حيث المقام الاجتماعي، أو الموقع القيادي، لأن الهدف الذي سعى إليه رموز ومفكرو هذه الثورة هو: الإيجاد للرؤية العملية المعبرة عن المجال النظري، بحيث تتحقق للثوار مسألة القدوة الشاملة على مستوى النظرية والتطبيق، هذا أولاً.

وثانياً، لأنهم وجدوا أن مهمة الثورة ليست متوقفةً على إزالة نظام واستبداله بنظام آخر وحسب، وإنما لا بد من أن يكون البديل الذي تقدمه الثورة منسجماً ومقتضى العبودية لله، إذ تقرر الثورة الإسلامية ومن وحي ثقافة القرآن الكريم: أنه لا يستطيع تشييد الطبيعة وبناء الحياة إلا الذين يتحركون كعبيد لله سبحانه، لأنهم هم الذين لن يسقطوا تحت تأثير ملذاتها وزخرفها، وتلك أولى الخطوات لإيجاد المجتمع المثالي، الذي يعتمد في الوصول إلى مقام الكمال على العقل العملي المستوحى من تعاليم الوحي وحركة النبوة، متجاوزاً بذلك النزعة المادية، ومتمسكاً بمعنى إنسانيته، الذي لا سبيل للحفاظ عليه إلا بالاستجابة لنداء الفطرة، والعمل المتواصل على تزكية النفس.

وفوق هذا كله تعزز الثورة في وعي جمهورها الجمعي أن قضية صنع المجتمع الذي يريده الوحي ويسعى له الأنبياء والرسل ليست فقط في إزالة الظلم وإقامة العدل، وإنما هي في التخطيط لتحقق العدالة القائمة على أساس الوعي، الذي هو نتاج المعرفة العلمية، المنطلقة باسم الرب سبحانه، وذاك ما تقرره أول آية من سورة العلق: «اقرأ باسم ربك الذي خلق»، لأنها المعرفة التي ستجعل الحركة العلمية مضبوطة بضابط الإيمان الموصل إلى التقوى، التي لن تكون خوفاً ساذجاً مقامه الجهل، وإنما التزام بالمسلمات والوقوف على الحدود التي حددها الله، وبالتقوى لا غير تقاس المقامات وتحدد الأماكن للناس، فبها يُعرف الفاضل وضده، ولا قيمة لأي معيار آخر.

كل هذا بفضل قائدها الذي تصدى لقيادتها ولديه مشروع دولة متكامل، وأهداف واضحة وأدوات صالحة، ورغم عدد الشهداء الكبير الذي سقط في سبيل قيام الجمهورية التي أراد، إلا أنه لم يفت بحمل السلاح بل دعا إلى حمل الورود في وجه الجيش الإيراني والذي كان له أثر كبير في تداعي كثير من أبناء الجيش لثورة الإمام والانضمام إليها.

واليوم يقف الإنسان على عتبات التاريخ ليرى ويقارن أين كانت إيران قبل الثورة وأين أصبحت، وهل فعلا حقق الإمام وعده بأننا سنرى بأم عيننا حقيقة تلك الجمهورية؟

لقد عَبَرَ الإمام بثورته إلى دولته التي أراد، ثقافة مستقلة غير تابعة نابعة من وحي القرآن وتضحيات عاشوراء، وجيش مستقل قوي غير تابع لأي جهة عظمى في العالم، وإنجازات علمية متقدمة على كافة المستويات، وديمقراطية تم تفصيلها وفق ثقافة إيران وانتمائها الاسلامي والجغرافي جمعت بين المشروعية والمقبولية، أي بين الله والناس. فكل ما ركز عليه الإمام من أسباب للثورة في إزاحة الشاه، حوّلها إلى نجاحات وإنجازات، امتلكت فيها إيران المكنة والاقتدار والاستقلال، حتى باتت اليوم دولة مستقلة يحسب لها ألف حساب في العالم، وتلعب دورا مهما في تحرير الشعوب من استعمار الخارج والداخل.

ومن أهم ركائز نجاح الثورة هي عدم إسقاط الأشخاص فقط والإبقاء على الفساد الذي أسسوه في الدولة، أي على نظام دولتهم، فالإمام رحمه الله أسقط الشاه ورجالاته ونظامه الفاسد، واستبدله بنظام دولة مغاير ابتداه من اسم الدولة إلى دستورها إلى مؤسساتها الديمقراطية إلى العلم المعبّر عن الدولة، إلى عقيدتها ومبانيها، أي هو استبدال شبه كامل للشخصيات والمنهج والنظام، وإقامة دولة بنظام وقواعد جديدة. وهذا هو أحد أهم أسرار نجاح ثورة الإمام.

العدد 1799
الثلاثاء 3 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

استشهاد مدني وإصابة آخرين بقصف سعودي على صعدة

صعدة

استشهد مدني وأصيب آخرون، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على المناطق الحدودية في محافظة صعدة.

وأفادت مصادر محلية باستشهاد مواطن بنيران جيش العدو السعودي في مديرية شدا الحدودية.

كما أصيب، أمس، مدني يمني ومهاجر أفريقي، بنيران العدو السعودي قبالة منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية.

وكان قد أصيب ثلاثة مهاجرين أفارقة، أمس الأول، بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

وتشهد المناطق الحدودية في محافظة صعدة اعتداءات متكررة من قبل العدوّ السعودي، تستهدف المواطنين والمهاجرين الأفارقة، ما يؤكد تعمّد النظام السعودي ارتكاب جرائم قتل وإصابات بحق الأبرياء، وسط صمت دولي مريب.

وتأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة طويلة من الاعتداءات التي طالت المدنيين في القرى والمناطق الحدودية، وأسفر عنها خلال السنوات الماضية ارتقاء عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من النساء والأطفال والمهاجرين، في ظل غياب أي محاسبة دولية.

رأي

سارق ومبهرر!!

إبراهيم الحكيم

هل يتوقع من كيان نشأ على السطو و«الغنيمة» والغزو والجريمة، أن يكون نزيها وعادلا و«راعيا للحقوق والحريات والسلام»؟! الحاصل أن الولايات المتحدة الأمريكية ترى أن ثروات العالم يجب أن تكون مُسخرة لها، مهما كلف الأمر من وسائل الابتزاز والإجرام!!

هذا هو واقع الولايات المتحدة، فعلت هذا وتفعله منذ تأسيسها قبل 250 عاما، في أمريكا اللاتينية ودول الخليج العربي وأفغانستان والعراق وسوريا، . . إلخ. ولا جديد في استهدافها الفج لفنزويلا ونيجيريا وغرينلاند وإيران، عدا أنها تفعل بكل صفاقة!!

قد تختلف الذرائع لكنها أوهى من بيت العنكبوت. من ذلك –مثلا– زعم إدارة ترامب أن «النظام الإيراني يسرق عائدات نفط إيران»!. تخيلوا دولة محاصرة منذ عقود تتحدى الحصار والعقوبات، وتوصم من أوقح لصوص العالم بأنها «تسرق ثرواتها»!!

لكنه نهج إمبراطورية الشر العالمي الأمريكية، على اختلاف شعاراته وصولا إلى «سلام القوة» أو «السلام بالقوة». أما الأنكى هو أن إمبراطورية أمريكا على مر تاريخها القذر تمول حروب سرقاتها ثروات الشعوب من ثروات الدول الخاضعة لها!!

حدث هذا مرارا. خلال القرنين الماضيين. منذ احتلال تكساس النفطية وضمها للولايات المتحدة الأمريكية بالقوة، مرورا بكل حرب مباشرة وغير مباشرة شنتها أمريكا على دول عدة حول العالم، وصولا إلى فنزويلا وغرينلاند وإيران!!

الاستيلاء الأمريكي على نفط فنزويلا، أكبر احتياطي نفطي، بزعم «تحريره» وفرض شرائه بثمن بخس؛ جاء توقيته مرتبطا بالإعداد للحرب على إيران عبر تأمين البديل عن توقف تصدير نفط دول الخليج العربي، جراء هذه الحرب العدوانية.

يبقى الثابت أن الحرب الأمريكية على إيران في حال جرى شنها، تأتي لتسييد الكيان الصهيوني رسميا على المنطقة. لكنها لن تكون حربا خاطفة من دون عواقب جسيمة إقليميا ودوليا. ليس أقلها امتداد نيرانها إلى جميع القواعد والمصالح الأمريكية في دول المنطقة، لا بوصفها شريكا ممولا بل أهدافا أمريكية مشروعة.

ارتقاء الأسير المحرّر خالد الصيفي بعد أسبوع من الإفراج عنه

فتح محدود لمعبر رفح وخروج 5 جرحى بعد عام من الإغلاق

استشهاد 9 فلسطينيين في غزة وإصابة آخرين خلال 24 ساعة

تقرير

يتواصل التصعيد الصهيوني في قطاع غزة بوتيرة دموية متزايدة، في تفتيت فعلي لاتفاق وقف إطلاق النار، وتحويله إلى عنوان سياسي بلا مضمون ميداني. فبينما تنص التفاهمات على إجراءات إنسانية عاجلة، من بينها إعادة فتح معبر رفح بشكل كامل والشروع في التعافي وإعادة الإعمار، تتحدث الوقائع اليومية بلغة مختلفة تماماً: قصف، اغتيالات ميدانية، استهداف مباشر لملاجئ النازحين...

وفي أحدث جرائم العدو الصهيوني، استشهد وأصيب، أمس، عدد من الفلسطينيين جراء غارة استهدفت محيط بيت عزاء في مخيم النصيرات وسط القطاع. وفي الشمال، ارتقى شهيد برصاص قوات الاحتلال في مخيم حلاوة بمدينة جباليا.

وفي جنوب القطاع، ارتقى شهيدان بنيران الاحتلال في مواصي خان يونس. كما أعلن الدفاع المدني استشهاد شخص وإصابة آخرين إثر استهداف مدرسة «أربيكان»، التي تؤوي نازحين في جباليا البلد، بواسطة طائرة مسيّرة، ما ألحق أضراراً كبيرة بالمبنى وأثار حالة ذعر واسعة بين مئات المدنيين الذين لجؤوا إليها هرباً من القصف.

وبدوره أعلن مجمع ناصر الطبي استشهاد طفل برصاص قوات الاحتلال في مواصي خان يونس.

كما أعلن الاحتلال قتل أربعة فلسطينيين بزعم اقترابهم من «الخط الأصفر»، وهو مصطلح يستخدمه الاحتلال لوصف قتله الفلسطينيين بدون سبب.

وفي المجمل، سجّلت وزارة الصحة بغزة استشهاد 26 فلسطينياً وإصابة 68 آخرين، خلال الـ24 ساعة الماضية، ما يرفع حصيلة شهداء وجرحى الخروقات منذ إعلان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025 إلى 523 شهيداً و1433 إصابة، إضافة إلى انتشال جثامين 715 شهيداً من تحت الأنقاض.

فتح محدود لمعبر رفح

لم تقتصر الخروقات على استهدافات النازحين، بل شملت أيضاً عمليات نسف ممنهجة لمبانٍ سكنية، لاسيما غربي رفح، إذ فجّر الاحتلال مربعات سكنية كاملة، في سياسة تدمير تبدو منفصلة تماماً عن أي مسار تهدئة أو إعادة إعمار. وتحت هذا القصف، بدأ تشغيل محدود لمعبر رفح، في خطوة توصف سياسياً بأنها «إنسانية»؛ لكنها ميدانياً تبدو أقرب إلى فتحة ضيقة في جدار حصار محكم.

ووفق الترتيبات الجديدة، يُسمح بمغادرة 150 فلسطينياً يومياً من القطاع، مقابل دخول 50 فقط من مصر، وسط إجراءات تدقيق معقدة. غير أن مصادر فلسطينية أكدت أن خمسة مرضى فقط تمكنوا من المغادرة أمس برفقة مرافقيهم. كما أن آلية الموافقات تمر عبر فحص أمني مصري وقوائم ترسلها قوة أوروبية، في نظام بيروقراطي معقد يحوّل الحق في العلاج إلى مسار أمني طويل.

في السياق، شددت مقررة الأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية، فرانشيسكا ألبانيز، على أن «إسرائيل» لا تملك أي حق قانوني في منع دخول أو خروج الأشخاص من الأراضي المحتلة، معتبرة أن الخضوع لهذه الإملاءات يكرّس واقعاً غير شرعي. وعلى الصعيد الفلسطيني، قال القيادي في حماس، غازي حمد، إن الشروط «الإسرائيلية» تعرقل عبور المسافرين، مؤكداً أن الاحتلال لا يريد فتح المعبر بشكل فعلي. كما أشار إلى أن استمرار القتل سيعرقل عمل اللجنة الوطنية المستقلة المفترض أن تتولى إدارة غزة مدنياً.

الناطق باسم حماس، حازم قاسم، اعتبر أن فتح رفح استحقاق للشعب الفلسطيني، محذراً من ربطه بأي شروط «إسرائيلية»، فيما أعلنت الحركة استكمال إجراءات تسليم المؤسسات الحكومية للجنة إدارة غزة فور دخولها القطاع، في رسالة تظهر الجاهزية لمرحلة انتقال إداري، تصطدم حتى الآن بإجراءات العدو الصهيوني التي تحرص على عدم تعافي غزة.

استشهاد مختطف محرر بعد الإفراج عنه

وفي الضفة الغربية المحتلة، برزت مأساة أخرى مع استشهاد المختطف المحرر خالد الصيفي، بعد أسبوع من الإفراج عنه من سجون الاحتلال وهو في وضع صحي خطير. هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير حمّلا العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة، مؤكدين أن ما تعرض له من إهمال طبي وتعذيب وتجويع يندرج ضمن سياسة «القتل البطيء» داخل السجون.

وتشير المعطيات إلى أن أكثر من 100 مختطف استشهدوا منذ بدء حرب الإبادة، فيما تجاوز عدد المختطفين 9350 مختطفاً، بينهم نساء وأطفال وآلاف «المعتقلين إدارياً» دون تهم. شهادات المختطفين المفرج عنهم تتحدث عن تعذيب ممنهج وتجويع وحرمان من العلاج، في صورة تعكس أن منظومة السجون تحولت إلى جبهة موازية للحرب المفتوحة ضد الفلسطينيين.

www.laamedia.net

العـــدد 1799

الثلاثاء 3 شبـــاط/ فبراير 2026

هل تنجح التحركات الإقليمية في إيقاف ساعة الصفر أم أن الحرب باتت حتمية في المنطقة؟

في لحظة يتسارع فيها نبض "الشرق الأوسط" كأنه يقف على شفير الانفجار، تتداخل المشاهد بوتيرة درامية: مناورات عسكرية "إسرائيلية" واسعة في حيفا لتعزيز الجبهة الداخلية، بينما تمارس "تل أبيب" ضغوطاً محمومة على واشنطن لإفشال أي اتفاق مع طهران، مفضلة دفعاً نحو هجوم عسكري مباشر. في الوقت نفسه، تتحرك وساطات تركية -قطرية -سعودية -مصرية مكثفة لتفادي صدام مرتقب بين إيران وأمريكا، مع تقديرات "إسرائيلية" بأن "ساعة الصفر" قد تقترب خلال أسابيع إلى شهرين.

عثمـــان الحكيمـــي

هل هذه التطورات مصادفة عشوائية، أم أجزاء من لوحة استراتيجية متكاملة تُعد لمواجهة شاملة؟ الأحداث المترابطة -من اجتماعات نتنياهو الطارئة بعد زيارة زامير السرية إلى واشنطن، إلى مناورات حيفا الدفاعية- تكشف كيانا يجمع بين صلف يعلو وقلق وجودي عميق، محاولاً فرض تصعيد عسكري في وجه وساطات دبلوماسية إقليمية تحاول احتواء الأزمة. المنطقة تترقب: توافقات دبلوماسية أم حرب إقليمية لا تبقي ولا تذر؟

اجتماعات نتنياهو الطارئة.. نتائج زيارة زامير إلى واشنطن وخريطة التصعيد

فور ملامسة عجلات طائرة رئيس الأركان إيال زامير أرض "تل أبيب" بعد زيارته السرية إلى واشنطن، استدعى نتنياهو أركان حربه في اجتماع أمني طارئ لم يخل من ملامح التوتر: مع وزير الدفاع يسرائيل كاتس، ورئيس الموساد ديفيد برنياع، ورئيس الأركان نفسه. كاتس عقد لقاءً منفصلاً مع زامير لتقييم الجاهزية "لأي سيناريو"، مركزاً على الخطر الوجودي القادم من الشرق.

الزيارة الأمريكية كانت حلقة وصل جوهرية: مباحثات مكثفة في "البنتاغون" حول تنسيق عسكري، تقديرات بهجوم أمريكي محتمل خلال أسابيع إلى شهرين، وتبادل معلومات استخباراتية حساسة. "تل أبيب" تمارس ضغوطاً هائلة على إدارة ترامب لرفض أي صفقة نووية محدودة، مفضلة تصعيداً يستهدف البرنامج النووي والصواريخ الباليستية معاً، خوفاً من بقاء النظام الإيراني قوياً. هذا الصلف "الإسرائيلي" يدفع نحو مواجهة شاملة، مع تحذيرات إيرانية من حرب إقليمية إذا وقع هجوم، مما يعكس قلقاً وجودياً في القيادة "الإسرائيلية" تجاه التهديد الاستراتيجي الأكبر.

مناورات حيفا.. تدريب روتيني أم رسالة ردع مشفرة لإيران وحلفائها؟

بينما كانت الطائرات تعود بالمسؤولين من واشنطن، أعلن الجيش "الإسرائيلي" إجراء مناورات ليلية لقيادة الجبهة الداخلية في منطقة حيفا، ضمن برنامج 2026 "المخطط مسبقاً"، مشدداً على عدم ارتباطها بحدث أمني فوري، مع وعد بإبلاغ السكان إذا وقع شيء حقيقي. لكن التوقيت والمكان يشيان بغير ذلك: حيفا، بمينائها الاستراتيجي ومصافيها الحيوية، تمثل الخاصرة الرخوة التي قد تستهدف في أي رد إيراني أو من حزب الله. المناورات تختبر الإنذار المبكر، الاستجابة السريعة، وامتصاص ضربات صواريخ باليستية أو مسيرات انتحارية في سيناريو متعدد الجبهات.

بالتزامن مع الاجتماعات الأمنية والضغط على واشنطن، تبدو هذه التدريبات جزءاً من استعداد شامل لمواجهة إقليمية محتملة. الكلام المطمئن يخفي توتراً حقيقياً؛ إنها رسالة ردع مشفرة: تطمئن الداخل "الإسرائيلي" بحماية الجبهة الداخلية، وترسل تحذيراً لطهران وحلفائها بأن الكيان مستعد لامتصاص الضربة الأولى ويرد بقوة. محاكاة القصف المكثف تعكس إدراكاً بأن الحرب القادمة لن تكون نزهة، بل مواجهة شاملة تتطلب تكاتفاً مدنياً-عسكرياً للصمود.

الوساطات الإقليمية.. فرصة دبلوماسية هشة أم مجرد تاجيل للعاصفة؟

تقف المنطقة اليوم على حافة هاوية سحيقة، حيث يتصارع خياران لا ثالث لهما: اتفاق دبلوماسي أمريكي -إيراني تراه "إسرائيل" انتحاراً استراتيجياً يبقي طهران قوية ومسلحة، أو المضي نحو مواجهة عسكرية قد تشعل حرب إقليمية لا تبقي ولا تذر، تغرق الخليج والممرات البحرية والعواصم في فوضى شاملة.

الضغوط "الإسرائيلية" الهائلة على واشنطن -من خلال زيارة رئيس الأركان إيال زامير السرية وتقديراته بأن الهجوم الأمريكي قد يقع خلال أسابيع إلى شهرين- تهدف صراحة إلى إغلاق أبواب التفاوض نهائياً، خاصة تلك التي تجري عبر وسطاء إقليميين (تركيا، قطر، السعودية، مصر)، والتي تصفها "تل أبيب" بأنها مجرد مناورات سياسية تمنح إيران وقتاً ثميناً لإصلاح برنامجها النووي.

في هذا السياق، تتحول الجهود الوساطية إلى مسرح درامي يجمع بين الأمل اليائس والحسابات الباردة. قطر تتقدم بخطى خائفة: زيارة رئيس وزرائها الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني إلى طهران في 31 يناير لم تكن لقاءً بروتوكولياً، بل محاولة لإعادة صياغة المشهد عبر حوار مباشر مع لاريجاني وعراقجي، يركز على خفض التوتر وفتح قنوات ثقة حقيقية. تركيا ترفع السقف إلى أعلى مستوى: اقتراح نقل اليورانيوم المخصب (نحو 440 كجم بنسبة 60%) إلى أراضيها كضمان دائم لا يعاد، مع التحضير للقاء وشيك في أنقرة يجمع مبعوثاً أمريكياً (ستيف ويتكوف) بمسؤولين إيرانيين، خطوة تحول أنقرة إلى نقطة التقاء الإرادات المتناقضة، وتعكس ثقة إيران في قدرتها على التفاوض من موقع قوة. مصر والسعودية تضيفان وزناً نوعياً: اتصالات السيسي المباشرة مع بزشكيان، وضغط الرياض على واشنطن لإعطاء فرصة أخيرة قبل إغلاق الباب العسكري نهائياً، خوفاً من تعطيل الملاحة.

التناقض يشتعل هنا بقوة: "إسرائيل" تصف هذه التحركات بـ"المناورة الإيرانية لكسب الوقت"، معتبرة أنها تمنح طهران فرصة لإعادة بناء قدراتها بعد الضربات السابقة، بينما إيران ترفع سقف المطالب بثبات مذهل: "عدالة مطلقة" -لا ضغوط أحادية، ضمانات أمنية ملزمة، رفع عقوبات شامل- مع رفض قاطع لأي تفكيك للصواريخ الباليستية أو القدرات الدفاعية. ترامب، محاصر بالوساطات وبضغط حلفائه الخليجيين الذين يرتجفون من شبح الاضطرابات، يظهر انفتاحاً ظاهرياً، لكنه يشترط شروطاً تجعل الاتفاق يبدو بعيد المنال في نظر طهران.

هذه الوساطات هل هي مجرد فرصة دبلوماسية هشة أم نافذة ضيقة محملة بالمخاطر والإمكانيات؟ هل تستطيع إيران إبرام اتفاق يمنحها متنفساً استراتيجياً دون أن تفقد جوهر قوتها الردعية، ويثبت أن صمودها الدبلوماسي يجبر الخصوم على التراجع التكتيكي، أم أن التصعيد هو سيد الموقف وسيعود بلهيب أشد، والوساطات ستصبح مجرد ذكرى لمحاولة فاشلة في إيقاف عاصفة كانت تتجمع منذ أشهر في المنطقة.

في مطلع فبراير 2026، يبرز الرد الإيراني كدليل حي على "الصمود الذكي" الذي يجمع بين ردع قوي ومرونة دبلوماسية، مما يفرض احتراماً على الخصوم. تحذير المرشد الأعلى علي خامنئي يوم 1 فبراير -"إذا بدأت أمريكا حرباً، فستكون هذه المرة حرباً إقليمية"- ليس خطاباً عابراً، بل تقدير دقيق للواقع: إيران قادرة على توسيع الصراع ليشمل قواعد أمريكية في الخليج، إغلاق ممرات هرمز، وردود فعالة، في إيران أكملت الصورة برد سياسي حاسم: تصنيف جيوش الاتحاد الأوروبي "جماعات إرهابية" كرد فعل ذكي يعكس القدرة على الرد السياسي السريع والمباشر، ويرسل رسالة واضحة بأن إيران لن تقبل بأي تحالف أوروبي ضد مصالحها دون عواقب. هذا النهج يضع الخصوم أمام معادلة قاسية: التصعيد يعني خسائر هائلة، والحوار يصبح الخيار العقلاني الوحيد.

في الختام، المنطقة اليوم تتنفس على إيقاع دقات ساعة معلقة؟ إيران، بذكائها وثباتها، تجعل الإجابة أكثر تعقيداً: فهي لا تخسر في الحوار ولا في المواجهة، بينما الطرف الآخر سيدفع ثمناً لم يعتاده. الأيام القليلة القادمة ستحسم: سلام هش أم نار شاملة؟!

www.laamedia.net
العـــدد 1799
الثلاثاء 3
شباط/فبراير 2026

كيف تستمر آلة الموت في غزة حتى في فترات الهدنة المزعومة

في مشهد يومي ليس بمعزل عن سياق أوسع من المعاناة الممتدة في قطاع غزة، يضع تقرير الخسائر ضمن إطار زمني أوسع، يبدأ من اليوم التالي لبدء سريان وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي، ليصل اليوم العدد التراكمي منذ ذلك التاريخ إلى 509 شهداء و1,405 مصابين، مع تسجيل 715 حالة انتشال لجثامين شهداء خلال الفترة ذاتها.

فهد شاكر أبوراس

وهذه الأرقام التي تغطي فترة كان من المفترض أن تكون فترة هدنة، تُظهر كيف أن العنف لم يتوقف فعليًا، بل تحوّل أو تغيّرت وتيرته، ليواصل حصد الأرواح وإصابة الأجساد، مما يطرح تساؤلات عميقةً حول طبيعة الاتفاقيات وحدودها الفعلية على الأرض، وفعالية أي وقف لإطلاق النار في ظل استمرار الظروف الميدانية المعقدة التي تمنع حتى انتشال الجثث.

لكن القفزة الكبيرة في هذا المشهد الإحصائي تأتي عند النظر إلى الحصيلة التراكمية الشاملة منذ بداية هذا العدوان في 7 أكتوبر 2023، حيث تصل الأرقام إلى 769، 71 شهيدًا و483، 171 إصابة، وذلك بعد إضافة 85 شهيدًا جرى استكمال بياناتهم واعتمادهم رسميًا من قبل لجنة اعتماد الشهداء عن الفترة الممتدة بين 23 و30 يناير 2026.

وهذه العملية البيروقراطية –»استكمال البيانات والاعتماد الرسمي»– تخفي وراءها مأساة أخرى، هي مأساة التأخير في الاعتراف حتى بالوفاة، حيث تمر شهور وأحيانًا أكثر على سقوط الضحايا قبل أن تدخل أسماؤهم رسميًا في السجل، بسبب الصعوبات اللوجستية والأمنية في التوثيق وجمع المعلومات في ظل حرب مستعرة، مما يعني أن العدد الحقيقي قد يكون أكبر، وأن العبء النفسي والاجتماعي على الأسر التي تنتظر اعتماد فقدانها يضاف إلى عبء الفقد نفسه.

هذا التصاعد المتواصل في الأرقام لا يأتي في فراغ، بل هو محصلة طبيعية –وإن كانت مروعة– لتفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية إلى درجة الانهيار، فاستمرار القصف يعني استمرار تدفق الضحايا، وتقييد حركة الطواقم الطبية والإسعافية يعني تأخر وصول المساعدة وزيادة عدد من يموتون بسبب النزيف أو مضاعفات الإصابات التي كان يمكن إنقاذهم لو كانت الخدمات متاحة، وعجز المنظومة الصحية عن الاستجابة الكاملة يعني أن المستشفيات التي تعمل بأقل من طاقتها، والتي تفتقر إلى الأدوية الأساسية والوقود والمعدات والأطباء المتخصصين، تُجبر على ممارسة طب الكوارث بأبسط أشكاله، حيث تحولت غرف العمليات إلى خطوط إنتاج للبتر والإسعاف الأولي، واختفت القدرة على علاج الأمراض المزمنة أو إجراء العمليات المعقدة.

هذا العجز هو جزء من المعادلة التي تصنع هذه الأرقام الكارثية، فالكثير من الإصابات تتحول إلى وفيات بسبب عدم توفر الرعاية اللاحقة، والكثير من المرضى الذين يعانون من أمراض غير مرتبطة بالحرب مباشرة يموتون بسبب انهيار النظام الصحي، دون أن يُدرجوا دائمًا في إحصاءات ضحايا القصف المباشر، لكنهم في النهاية ضحايا للحرب بلا أدنى شك.

إن هذه الإحصاءات، بكل ما تحمله من ثقل عددي، تحاول أن تروي قصةً إنسانيةً لا يمكن للأرقام وحدها احتواء أبعادها.. كل رقم من هذه الأرقام يمثل حياة انقطعت، أسرة تشرذمت، طموحا دُفن، ومستقبلا أُجهض.

الركام الذي تُترك تحته الجثث ليس ركامًا من الحجارة والإسمنت فحسب، بل هو ركام من الذكريات والخطط والعلاقات الإنسانية.

وصعوبة الوصول التي تواجه طواقم الدفاع المدني لا تعني فقط تحديات لوجستية، بل تعني تأجيلا للوداع الأخير، وحرمانًا للأهل من حق دفن موتاهم بكرامة، وهو ما يضيف طبقات من الصدمة النفسية الجماعية على المجتمع الغزّي الذي يعاني أساسًا من حصار طويل الأمد ودمار هائل في البنية التحتية. كما أن عملية انتشال الجثامين نفسها، والتي بلغت 715 حالة منذ 11 أكتوبر وفق البيان، هي عملية محفوفة بالمخاطر الجسدية والنفسية للعاملين فيها، الذين يغامرون بحياتهم لاستعادة جثث في مراحل متقدمة من التحلل أحيانًا، في مشاهد تختزل فظاعة الحرب ووحشيتها.

كما أن استمرار تسجيل هذه الأرقام، يوما بعد يوم، مع إضافة المزيد من الشهداء «المستكملة بياناتهم»، يؤكد أن قطاع غزة يعيش تحت وطأة حالة طوارئ دائمة، حيث تحولت الحياة إلى مساحة ضيقة بين قذيفة سابقة وأخرى لاحقة، وحيث أصبح الموت حدثًا يوميًا عاديًا في غير الطبيعي.

التحديث الإحصائي اليومي لوزارة الصحة في قطاع غزة هو أكثر من مجرد تقرير طبي؛ فهو وثيقة اتهام، وسجل تاريخي، وصورة حية عن قدرة الإنسان على التحمل في أقسى الظروف، وعن إصرار جهاز صحي منهك على التوثيق والشهادة في وجه محاولات طمس الرواية.

وفي الوقت نفسه، فإن هذه الأرقام تثير أسئلةً أخلاقيةً وقانونيةً كبيرةً أمام المجتمع الدولي حول مفهوم «التناسب» في النزاعات المسلحة، وحول حدود القانون الإنساني الدولي، وعن مسؤولية حماية المدنيين.

فوصول عدد الشهداء إلى هذا الحد المهول، مع استمرار تدهور الوضع الإنساني بشكل حاد، يشير إلى فشل ذريع في آليات الحماية الدولية، وإلى تحول المعاناة الإنسانية إلى أمر روتيني في التغطية الإعلامية، مما قدّ يؤدي إلى نوع من التبلد الأخلاقي العالمي إزاء هذه الكارثة.

الخطر الحقيقي لا يكمن فقط في استمرار القتل والتشويه، بل في أن يصبح هذا القتل مقبولًا ضمنيًا كجزء من «صورة الصراع» المعتادة، وهنا تكمن أهمية استمرار هذا التوثيق اليومي الدقيق، رغم كل الصعوبات، كتذكير مستمر بأن كل رقم هو عالمٌ كاملٌ انتُهى، وأنّ هذه الحصيلة التراكمية الضخمة ليست حصيلة عسكرية، بل هي فاتورة إنسانية باهظة الثمن دفعها الشعب الفلسطيني، وسيدفعها الضمير الإنساني.

فما يحدث في غزة هو تفكيك منهجي للحياة، حيث تتحول الأحياء إلى أرقام، والأرقام إلى ذاكرة، والذاكرة إلى أداة صراعٍ وجودي على الحقيقة والعدالة.

«لم يقم الفلاسفة إلا بتفسير العالم، لكن الهدف هو تغييره».

نظرة في كتاب «القمصان السوداء والحمر» لمايكل بارينتي

رحل يوم 24 جانفي المفكّر الماركسي والباحث في العلوم السياسية مايكل بارينتي، أحد أبرز منظري النقد لبُنى السلطة، والإمبريالية، والفاشية، ودور الإعلام في إنتاج الوعي وتطبيع الهيمنة، والذي وافته المنية عن عمر ناهز الثالثة والتسعين.

من هو مايكل بارينتي؟

مايكل بارينتي هو مفكر ومناضل وأستاذ محاضر ماركسي أمريكي، ينحدر من أسرة عمالية إيطالية مهاجرة إلى الولايات المتحدة. يُعرَف في الأدبيات العامة بوصفه عالم سياسة ومؤرخا أكاديميًا وناقدًا ثقافيًا، وقد شغل مناصب تدريسية في عدد من الجامعات داخل الولايات المتحدة وخارجها، وخاض تجارب في العمل السياسي المباشر، وخلّف إرثا فكريًا واسعًا تمثل في ثلاثة وعشرين كتابًا وعشرات المقالات، ترجمت أعماله إلى ما يقارب ثماني عشرة لغة.

نذير محمد
تونس

غير أنّ اختزال بارينتي في صفته الأكاديمية لا يفي بتجربته الفكرية حقها. فقد مثل حالة نادرة داخل الوسط الأكاديمي الأمريكي، الذي سعى طويلا إلى احتواء الماركسية وتحويلها إلى خطاب نظري منزوع جوهره الطبقي. تعامل بارينتي مع الماركسية بوصفها ممارسة نقدية منحازة للصراع الاجتماعي، لا كنظرية تفسيرية محايدة، ورفض الفصل المصطنع بين إنتاج المعرفة والانخراط السياسي. بالنسبة إليه، لم تكن الأفكار كيانات بريئة، بل أدوات تتحدد قيمتها بموضعها من علاقات القوة: إما أن تكرّس الهيمنة أو تساهم في تفكيكها. ومن هنا، ظل حضوره إشكاليًا ومقلقًا للمؤسسة الأكاديمية والإعلامية السائدة، وتعرّض للتهميش المنهجي رغم الانتشار الواسع لأعماله خارج الأطر النخبوية.

أحد أهم إسهامات بارينتي يتمثّل في تحليله لما يُعرف بـ«الثورات الملوّنة»، وآليات التدخل الإمبريالي غير المباشر، ودور الإعلام السائد في إعادة تشكيل الوعي الجمعي بما يخدم مصالح رأس المال العالمي. على سبيل الذكر، كان مايكل بارينتي من بين القلة ممن دعوا الجماهيرية الليبية في وجه هجمات حلف الناتو سنة 2011، وحتى بعد سقوط النظام لم يشارك في الاحتفاء الذي شهدته بعض الأوساط اليسارية في الغرب، بل وحتى في العالم العربي. على العكس، نشر على حسابه في فيسبوك تحليلاً حول ما ستخسره ليبيا نتيجة سقوط الدولة.

في كتابه **Democracy for the Few**، قدّم بارينتي تفكيكا جذريًا للسردية الليبرالية حول الديمقراطية الغربية، مبيّنًا أن ما يُقدَّم باعتباره حكمًا للشعب لا يتجاوز، في جوهره، كونه إدارة سياسية لمصالح الأقلية المالكة. فالدولة الحديثة، في تحليله، ليست كيانًا محايدًا فوق الطبقات، بل بنية منحازة بنيويًا لرأس المال، بينما تختزل المشاركة الشعبية في آليات انتخابية شكلية لا تمس مراكز القرار الاقتصادي. وهكذا، لا تلغى الديمقراطية صراحة، بل تُفرَّغ من مضمونها الاجتماعي، لتتحول إلى إطار إجرائي بلا سيادة شعبية فعلية.

أما في **Inventing Reality**، فقد قدّم بارينتي تحليلًا نقديًا معمّقًا لدور الإعلام في المجتمعات الرأسمالية المتقدمة، موضحًا أن السيطرة الإعلامية لا تقوم أساسًا على التضليل المباشر، بل على الانتقاء المنهجي للمعلومات، وضبط أفق النقاش العام، وتحديد ما يُسمح له بالظهور وما يُحكم عليه بالإقصاء والصمت. الإعلام، وفق هذا المنظور، ليس ناقلًا محايدًا للواقع، بل جهازًا أيديولوجيًا يساهم في إعادة إنتاج الهيمنة الطبقية عبر تنظيم الوعي الاجتماعي، ما يجعله أحد الركائز المركزية لاستقرار النظام الرأسمالي المعاصر.

يُشار هنا إلى أن الكتاب المذكور صدر في الفترة نفسها تقريبًا التي ظهرت فيها أعمال ناعوم تشومسكي وإدوارد هيرمان حول الإعلام، ما يدل على أن بارينتي كان قد بلور مبكرًا فهمًا عميقًا لدور السلطة في إنتاج المعرفة والمعلومة، حتى قبل أن تتكرّس هذه المقاربة أكاديميًا.

بلغ مساهمة مايكل بارينتي النظرية والسياسية ذروتها في كتابه **Blackshirts and Reds** (القمصان السوداء والحمر، الفاشية العقلانية والإطاحة بالشيوعية)، والذي سيكون محور التحليل في هذا المقال.

صدر كتاب **Blackshirts and Reds: Rational Fascism and the Overthrow of Communism** سنة 1997 في الولايات المتحدة الأمريكية، عن دار النشر اليسارية المستقلة **City Lights Books**، ومقرّها سان فرانسيسكو، وهي دار معروفة تاريخيًا باحتضانها للأدبيات النقدية والراديكالية المناهضة للرأسمالية والإمبريالية.

ويُشار إلى أنّ هذا الكتاب لا تتوافر له ترجمة عربية حتى اليوم، شأنه شأن معظم مؤلفات مايكل بارينتي التي لم تحظَ بترجمة إلى اللغة العربية. ويُستثنى من ذلك كتابه **Democracy for the Few**، الذي صدر عربيًا بعنوان «ديمقراطية القلة» عن المركز القومي للترجمة، بترجمة حصة المنيف، ومراجعة منى مطاوعة، وتقديم ممدوح عدوان، وذلك سنة 2005.

خاض المفكر الراحل مواجهة مباشرة مع خطاب الحرب الباردة السائد، ومع تيارات من اليسار الليبرالي التي أعادت، صراحة أو ضمنيًا، إنتاج السردية الإمبريالية عن القرن العشرين. رفض بارينتي المساواة الاختزالية بين الفاشية والتجارب الاشتراكية، معتبرًا أن هذا التماثل يُخفي السؤال الحاسم المتعلق بطبيعة المصالح التي خدمها المسار التاريخي. ومن دون تبرئة التجارب الاشتراكية من أخطائها، شدد على ضرورة تقييمها ضمن سياقها التاريخي والطبقي، وبالاستناد إلى ما أنجزته فعليًا على صعيد التعليم، والصحة، وتقويض هيمنة رأس المال المحلي، لا وفق معايير أخلاقية مجردة صاغها المنتصرون وفرضوها كمرجعية كونية.

فيما يلي عرض تحليلي مبسّط لمضامين فصول الكتاب.

الفصل الاول: الفاشية العقلانية

ينطلق بارينتي في هذا الفصل من تفكيك الصورة الشائعة للفاشية بوصفها انفجارًا جماهيريًا أعمى أو انحرافًا أيديولوجيًا طارئًا، ليقدّمها باعتبارها خيارًا سياسيًا عقلانيًا لجأ إليه رأس المال في لحظات أزمة حادة. فالفاشية، بحسب تحليله، لم تنشأ من فراغ، بل جاءت استجابة مباشرة لتهديد تنظيم الطبقة العاملة لمعدلات الربح وللبنية الرأسمالية نفسها.

يركّز الفصل على العلاقة العضوية بين الفاشية والطبقات المالكة، مبيّنًا كيف لعبت النخب الصناعية والزراعية دورًا حاسمًا في تمويل ودعم الأنظمة الفاشية، سواء في إيطاليا أو ألمانيا. لم يكن صعود موسوليني وهتلر، في هذا السياق، نتاج حماسة شعبية غير منضبطة، بل نتيجة تخطيط ودعم مالي منظم هدفه كسر النقابات، سحق الإضرابات، وتحويل الدولة إلى أداة مباشرة لخدمة المصالح الكبرى.

أما الخطابات العنصرية والقومية المتطرفة، فيراها بارينتي أدوات محسوبة لا تعبيرات عاطفية، استُخدمت لارباك الوعي الطبقي، وتحويل الغضب الاجتماعي من رأس المال إلى "الآخر" القومي أو العرقي. وبهذا، يؤسس الفصل الفكرة المحورية للكتاب: لا يمكن تقييم أي نظام سياسي خارج أثره الطبقي الفعلي، والفاشية تمثل أقصى أشكال "حل" الصراع الطبقي لصالح رأس المال.

الفصل الثاني: لنمجّد الثورة

ينتقل بارينتي هنا إلى الدفاع عن الثورات الاجتماعية، داعيًا إلى تقييمها من خلال نتائجها الملموسة لا عبر صور العنف المتجزأة. فالثورة، في نظره، ليست فعل تدمير أعمى، بل عملية توسيع للديمقراطية الجوهرية، ووسيلة المحرومين الوحيدة لاستعادة السيطرة على شروط حياتهم.

يقارن الكاتب بين العنف الثوري المعلن، والعنف البنيوي الصامت الذي تمارسه الأنظمة القديمة: المجاعات، وفيات الأطفال، والعمل القسري، والتهميش المزمن. ويرى أن التركيز الانتقائي على عنف الثورات يتجاهل كلفة "الاستقرار" الذي تدافع عنه القوى المهيمنة.

كما يضع بارينتي الدور الأمريكي في سياق الثورة المضادة العالمية، مبرزًا كيف دعمت واشنطن أنظمة قمعية في آسيا وأمريكا اللاتينية تحت شعار "حماية الحرية"، بينما كانت في الواقع تحمي مصالح الشركات العابرة للقارات. وفي مقابل ذلك، يسلّط الضوء على إنجازات اجتماعية حققتها الثورات، مثل التعليم الشامل والرعاية الصحية.

الفصل الثالث: معاداة الشيوعية من اليسار

يفتح بارينتي في هذا الفصل مواجهة نقدية مع قطاعات من اليسار السائد في «الغرب»، التي تبنّت خطابًا عدائيًا للتجارب الاشتراكية من موقع "نقاء أيديولوجي" متعالٍ. ويرى أن هذا الموقف، وإن قدّم بلباس نقدي، خدم عمليًا السردية الرأسمالية نفسها التي سعت إلى تشويه الاشتراكية.

ينتقد الكاتب فرض معايير مثالية مجردة على أنظمة اشتراكية وُلدت وعاشت تحت حصار اقتصادي وسياسي دائم، ويعتبر أن تجاهل هذا الواقع يُنتج نقدًا غير تاريخي، يميز الراحل بين اشتراكية الدول المحاصرة (تجارب دول الكتلة الشرقية) والاشتراكية النقية.

ويستحضر حالات مثل طرد الشيوعيين من اتحاد العمال الأمريكي أواخر الأربعينيات، ليبيّن كيف أضعف اليسار نفسه حين ساهم في إقصاء أكثر قواه تنظيمًا.

ويخلص الفصل إلى أن هذا النوع من النقد لم يكن بريئًا، بل ساهم في ترسيخ "الكذبة الكبرى" عن الرأسمالية، مع التأكيد في الوقت نفسه على أن الاعتراف بظروف الحصار لا يلغي الحاجة إلى إصلاحات ديمقراطية داخلية.

الفصل الرابع: الشيوعية في بلاد العجائب

يعالج بارينتي هنا التناقضات الداخلية في اقتصاديات الكتلة الشرقية، مسلطا الضوء على أثر الجمود الإداري وغياب الرقابة الشعبية الفعلية. يوضح كيف أدّت أنظمة التخطيط الصارمة إلى تشجيع الإنتاج الكمي على حساب الجودة.

كما يشير إلى أن غياب آليات مساءلة حقيقية خلق بيئة خصبة للفساد، حيث لم تكن الحوافز مرتبطة بالأداء الفعلي. ومع مرور الوقت، تراكم استياء اجتماعي ناجم عن الفجوة بين الضمانات الاجتماعية الواسعة ونقص السلع الاستهلاكية.

لا يقدّم بارينتي هذا النقد بوصفه دعوة للتخلي عن الاشتراكية، بل كحجة لصالح إصلاحات ديمقراطية عميقة، محذرًا من أن اللجوء إلى "العلاج بالصدمة" الرأسمالي سيؤدي إلى انهيار اجتماعي واسع، وهو ما أثبتته التطورات اللاحقة.

الفصل الخامس: اصابع ستالين

يتناول هذا الفصل مسألة القمع في الحقبة الستالينية، داعيًا إلى العودة للوثائق الأرشيفية بدل الاعتماد على أرقام دعائية. يستند بارينتي إلى أرشيف جهاز الأمن السوفييتي الذي أفرج عنه في التسعينيات، ليبيّن أن التقديرات الشائعة حول أعداد الضحايا قد جرى تضخيمها بشكل كبير.

يفرق الكاتب بين أنواع العقوبات، ويشير إلى معدلات الإفراج السنوية عن السجناء، كما يوضح أن أعلى نسب الوفيات تزامنت مع سنوات الحرب العالمية الثانية. ويقارن بين الباحثين الذين اعتمدوا على الأرشيف، وبين كتّاب اعتمدوا التخمين والأرقام غير الموثقة.

لا ينفي بارينتي وجود القمع، لكنه يرى أن تضخيمه أسطوريًا أدى إلى تبييض العنف الرأسمالي المعاصر وصرف الانتباه عن جرائمه الواسعة ووضع التجربة السوفياتية في عهد ستالين وألمانيا النازية في نفس السلة.

الفصلان السادس والسابع: «جنة» السوق الحرة تنتقل شرقا

يركّز هذان الفصلان على نتائج انهيار الاشتراكية بعد 1991، معتبرًا أن ما حدث لم يكن انتقالًا نحو «الديمقراطية»، بل انحدارًا اجتماعيًا واسعًا. يصف بارينتي كيف ساهمت الخصخصة في عملية نهب منظمة وممنهجة للأصول العامة، وكيف فقد ملايين الناس الضمانات الأساسية التي كانت تكفل لهم الحد الأدنى من العيش الكريم.

يستعرض الكاتب تدهور مؤشرات الصحة والحياة، وانخفاض متوسط العمر المتوقع، ويهاجم خطاب "الإصلاح" الذي بشّر بجنة السوق الحرة. كما ينتقد شخصيات ليبرالية بارزة، معتبرًا أنها ساهمت في إعادة إنتاج هيمنة رأس المال بدل بناء ديمقراطية اجتماعية حقيقية.

ويخلص إلى أن الرابح الأكبر من هذا التحول كان أقلية أوليغارشية، بينما دفعت الغالبية ثمنًا اجتماعيًا باهظًا.

الفصل الثامن: نهاية الماركسية؟

يختتم بارينتي كتابه برفض أطروحات "نهاية الماركسية"، مؤكدًا أن التحولات المعاصرة تجعل التحليل الطبقي أكثر إلحاحًا لا أقل. ينتقد تفكيك الواقع الاجتماعي إلى فئات معزولة، ويرى أن خطاب "الطبقة الوسطى" يُستخدم لإخفاء آليات الاستغلال.

بالنسبة إليه، ليست الماركسية أيديولوجيا منتهية الصلاحية، بل أداة تحليلية لا غنى عنها لفهم تركّز الثروة، ودور الدولة، واستمرار الصراع الطبقي. وتتمثل خلاصة الكتاب في الدعوة إلى كسر الوهم الليبرالي حول السوق الحرة، وإعادة قراءة التاريخ والحاضر من زاوية من يملك السلطة ومن يدفع الثمن.

الخاتمة الجزئية

يقدّم التحليل المتماسك الذي يطرحه كتاب «القمصان السوداء والحمر» تذكيرًا حادًا بأن تفكيك هيمنة الطبقات المالكة ومواجهة السرديات المعادية للشيوعية لا يندرجان في إطار الجدل النظري المجرد، بل يشكّلان شرطًا أساسيًا لبقاء الإنسانية نفسها في عالم يقوم على منطق التراكم اللامحدود للأرباح.

وفي سياق الأزمات البيئية والاجتماعية المتفاقمة، يصبح الوعي بهذه الحقائق ضرورة ملحّة: فحتى وإن لم تفض الحقيقة فورًا إلى التحرر، فإنها تظل المدخل الأول الذي لا غنى عنه لبناء أفق إنساني متحرر من أشكال القمع المهيمنة.

الخاتمة

في سياقنا العربي، تكتسب أعمال بارينتي أهمية خاصة، لأنها تتيح أدوات تحليلية لفهم التبعية، وإعادة إنتاج الهيمنة، وتشويه الوعي السياسي، دون السقوط في اختزالات ثقافوية أو خطاب أخلاقي مجرد. ومن هنا، فإن محدودية انتشاره عربيًا لا تعكس وزن إسهامه النظري، بل تكشف عن فجوة حقيقية في تداول الأدبيات الماركسية النقدية غير المُدجّنة.

يقدّم لنا مايكل بارينتي درسًا بالغ الأهمية مفاده أنّ المثقف المشتبك يمكن أن يوجد حتى في قلب المركز الإمبريالي نفسه، وأنّ الاشتباك لا يُختزل بالضرورة في صورته التحررية المسلّحة، كما تجسّد في تجربة الشهيد الفلسطيني باسل الأعرج، بل يتخذ أيضًا شكل الانخراط اليومي في قضايا الناس ومصالحهم المادية والدفاع عنها في الفضاء العام. فالمثقف المشتبك، بهذا المعنى، هو من يضع معرفته في خدمة الصراع الاجتماعي، لا من يكتفي بمراقبته أو التعليق عليه من مسافة آمنة.

ويميز هذا الموقع بارينتي عن عدد من رموز النقد الغربي، مثل تشومسكي ومفكري مدرسة فرانكفورت، الذين انشغلوا غالبًا بتفكيك الخطاب والسلطة على مستوى أخلاقي أو ثقافي، دون ربط عضوي ومستمر بالبنية الطبقية وبحاجات الفئات الشعبية المباشرة. فقد اختار بارينتي أن يخاطب جمهورًا واسعًا، وأن يكتب بلغة مفهومة ومباشرة، وأن يواجه السرديات الإمبريالية لا بوصفها انحرافات معرفية فحسب، بل باعتبارها أدوات مادية لإدامة الاستغلال.

في زمن تتكشف فيه الأزمات البنيوية للنظام الرأسمالي، وتتصاعد فيه الحروب، وتُعاد فيه هندسة الوعي، تبدو الحاجة إلى أدوات تحليل من طراز ما قدّمه بارينتي أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى.

ومع رحيله، فإن إسهاماته ستظل حاضرة بوصفها جزءًا من ترسانة النقد الماركسي الضرورية لفهم العالم وتغييره...

المصادر والمراجع

https://actualitte.com/article/128954/auteurs/michael-parenti-figure-civante-de-la-gauche-intellectuelle-est-decede
https://shorturl.at/PvSkX
https://www.facebook.com/share/p/1BzTG1RnMN
https://www.michael-parenti.org/book-democracy-for-the-few
https://www.michael-parenti.org/book-inventing-reality
https://www.michael-parenti.org/book-blackshirts-and-reds
https://shorturl.at/Nn1fJ
blackshirts-and-reds-by-/04/https://welshundergroundnetwork.com/wp-content/uploads/2020
michael-parenti.pdf
https://shorturl.at/TJBOp
https://eliku.medium.com/left-anticommunism-612908583ec4

فادي الدويك

سأله القاضي الصهيوني عندما بدأت جلسة محاكمته: لماذا لم تقم احتراماً للمحكمة؟ وهل هناك سبب يمنعك من الوقوف؟ فأجاب: لا يوجد سبب. ولكنني لا أريد أن أقف في محكمة لا أكن لها الاحترام.

وُلد فادي محمد جمال الدويك في الرياض بالمملكة العربية السعودية، عام 1983. وفي العام 1987 عادت عائلته إلى مدينة الخليل. وبعد المرحلة الثانوية التحق بجامعة بوليتكنيك فلسطين وتخصص في الهندسة المعمارية وأكمل عامه الأول.

عام 1999 التحق بحركة حماس. وفي مطلع العام 2002، انضم إلى كتائب القسام.

في 27/ 4/ 2002 تسلل فادي وطارق دوفش عند الفجر إلى مغتصبة «أدورا» غرب مدينة الخليل، متنكرين بزي جنود صهاينة. تمكنا من الإجهاز على خمسة صهاينة وإصابة 15 آخرين. بعدها توجها إلى سفوح بلدة قريبة للاختفاء، وهناك شاهدا عملية إنزال صهيونية عبر مروحية بالقرب من المكان، فانطلقا يركضان باتجاه البلدة وسط رصاص ينهمر من كافة الجهات. استشهد رفيقه طارق واختبأ هو في مغارة ببطن الجبل.

في اليوم التالي اجتاحت قوات الاحتلال مدينة الخليل وحطمت عشرات السيارات واعتقلت العديد من المواطنين وفرضت عليها حصاراً أمنياً شاملاً لمدة 10 أيام متتالية بحثاً عنه. ظل يتنقل بشكل اعتيادي، وبعد أكثر من شهرين حاصرت قوات خاصة منزله واعتقلته ليحكم عليه بالسجن خمسة مؤبدات.

تحرر في صفقة «وفاء الأحرار» لتبادل الأسرى عام 2011، وأبعد إلى غزة. وهناك شغل مواقع عديدة ومهمة، وأسهم بجهد فاعل في تطوير أداء الهيئات العسكرية للحركة، ومنها أجهزة الاستخبارات العسكرية.

استشهد في آذار/ مارس 2024، خلال حرب الإبادة الجماعية والتجويع والتشريد والحصار التي يشنها كيان العدو الصهيوني على قطاع غزة منذ 7/ 10 2023، وزاد عدد ضحاياها عن 300 ألف فلسطيني.

قال الناطق باسم قوات الاحتلال إنه بتوجيه استخباري من هيئة الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن العام (شاباك) تم تصفية فادي دويك المسؤول عن الاستخبارات العسكرية في حركة المقاومة الإسلامية حماس.

اجتماع محتمل بين عراقجي وويتكوف في إسطنبول الجمعة

الجيش الإيراني: لا نفكر بغير النصر وسنجعل النار تحرق أمريكا وحلفاءها من الداخل

رصد

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء عبد الرحيم موسوي، أن الجمهورية الإسلامية بلغت أعلى درجات الجهوزية لمواجهة أي عدوان أمريكي صهيوني محتمل، محذراً من أن أي خطأ يُرتكب بحق إيران سيُقابل بردّ فوري وقاسٍ. وقال إن الرد لن يكون تقليدياً، بل «صفعة انتقامية» تغيّر معادلات الميدان، مشدداً على أن طهران لن تتردد في استخدام كامل قدراتها إذا فرضت عليها المواجهة.

وأضاف موسوي أن من يراهن على الضغط العسكري أو التهديدات النفسية «يجهل طبيعة إيران الجديدة»، مشيراً إلى أن أي مواجهة واسعة «ستجعل نيران المنطقة تحرق الولايات المتحدة وحلفاءها من الداخل»، في تحذير يعكس تصاعد لهجة الردع الإيرانية تجاه التحركات الأمريكية والصهيونية العدوانية. وأكد موسوي أن العالم «سيشهد وجهاً مختلفاً لإيران القوية» إذا تم تجاوز الخطوط الحمراء.

وفي ما يتعلق بالحديث المتكرر عن فرض حصار بحري على إيران، سخر موسوي من الفكرة، معتبراً أن مروّجيها «بحاجة إلى مراجعة دروس الجغرافيا والجيوسياسة»، مشدداً على أن إيران دولة مترامية الأطراف وتملك عمقاً استراتيجياً وشبكات إمداد تجعل حصارها أمراً غير قابل للتطبيق عملياً.

وكشف رئيس الأركان أن إيران أجرت مراجعة شاملة لعقيدتها العسكرية بعد «حرب الأيام الاثني عشر»، لتنتقل من التركيز الدفاعي البحت إلى عقيدة هجومية مرنة تقوم على العمليات الخاطفة والممتدة، والحرب غير المتماثلة، وتوسيع مسارح الاشتباك عند الضرورة.

وختم موسوي بالتأكيد أن القوات المسلحة الإيرانية «لا تفكر إلا في تحقيق النصر»، ولا تعير اهتماماً لـ«الضجيج والهيبة الظاهرية للعدو»، مشدداً على أن بلاده لن تُظهر أي غفلة، «ولو بسيطة»، أمام خصومها.

على المسار السياسي، شدد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في كلمة ألقاها عند مرقد الإمام الخميني، على أن الشعب الإيراني «اختار المقاومة بدل التسليم»، وأنه لم يخضع للإملاءات. وأكد أن العمل الدبلوماسي يسير بالتوازي مع الجهوزية العسكرية، قائلاً إن «مقاومة الشعب الإيراني أعادت الأعداء إلى طاولة الدبلوماسية».

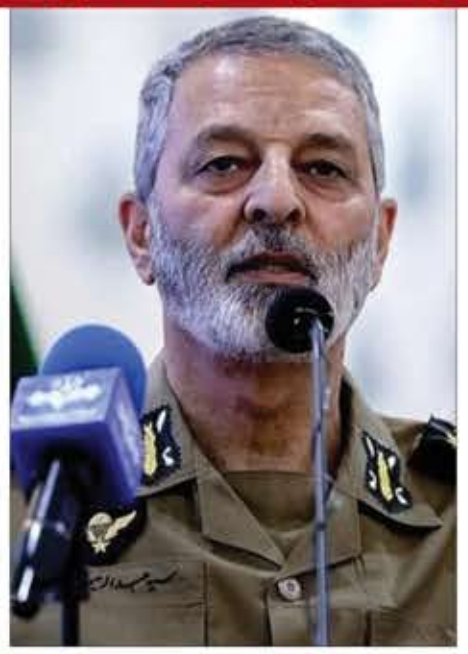

وأشار عراقجي إلى أن طهران مستعدة لمواصلة المسار التفاوضي؛ لكن من دون شروط مسبقة أو ضغوط، معتبراً أن نتائج صمود الإيرانيين «ستظهر قريباً في المجال الدبلوماسي». كما قال إن القوات المسلحة «تصدت بقوة للعدوان الأميركي–الإسرائيلي» وأجبرت الأعداء على قبول هدنة من دون شروط»، في إشارة إلى هروب «إسرائيل» إلى وقف إطلاق النار بعد بدئها عدوان على إيران العام الماضي.

وفي السياق نفسه، تتجه الأنظار إلى محادثات مرتقبة في إسطنبول بين عراقجي والمبعوث الأميركي ستيف ويتكوف الجمعة المقبل، وسط تقارير عن مشاركة أطراف إقليمية. ووفق ما يتم تداوله دبلوماسياً، فإن أي مفاوضات محتملة ستركز حصراً على الملف النووي، بينما تؤكد طهران أن قدراتها الدفاعية، بما فيها البرنامج الصاروخي، ليست مطروحة للنقاش.

وفي هذا الإطار، أعلن علي باقري، نائب أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أن بلاده «لا تخطط لنقل اليورانيوم المخصب إلى أي دولة»، نافياً أن يكون هذا الملف جزءاً من أي مسار تفاوضي. وشدد على أن حقوق إيران النووية «غير قابلة للمساومة».

شهيد وجرحى بغارات صهيونية على لبنان

رصد

استشهد مواطن لبناني وأصيب ثمانية آخرون، بغارة صهيونية استهدفت سيارة في بلدة القليلة بقضاء صور، في تصعيد متواصل على جنوب لبنان، وخرقٍ جديد لسيادة البلاد ولإعلان وقف الأعمال العدائية.

كما أفادت مصادر لبنانية بأن الطيران الحربي التابع للاحتلال شنّ غارات على منزلين في بلدتي عين قانا وكفر تبنيت في محافظة النبطية، بعد تهديدات علنية بقصفهما، في سلوك يعكس اعتماد سياسة الترهيب الجماعي بحق المدنيين.

وامتدت الاعتداءات إلى الطريق الساحلي بين الصرفند وأنصارية، حيث تسببت غارة لمسيّرة بإصابات، فيما ألقت مسيّرة ثلاث قنابل على بلدة عيتا الشعب الحدودية، التي شهدت أيضاً تسللاً لقوة صهيونية نفّذت عملية تفجير لمنزل. كما توغلت قوات الاحتلال في بلدة العديسة ونفذت عملية تفجير أخرى، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف أطراف الصالحاني في بلدة راميا.

الثلاثاء 3 شباط/ فبراير 2026
العدد 1799
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 92

الكاتب الرسمي.. حين تصبح الكلمة وظيفة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في ذلك "الزمن الجميل"، كانت الكلمة تلبس بزّتها الرسمية قبل أن تخرج من فم صاحبها، وكانت الأقلام تُفتّش على أبواب الدواوين قبل أن يُسمح لها بالكتابة.

لم تكن الثقافة تُقطف من بساتين الروح، بل تُجنى من حدائق حكومية مسوّرة بالشعارات.

هناك، بين المكاتب الرمادية والملفّات الممهورة بختم "الموافقة"، كانت تُصنع صورة المثقف كما تُصنع صورة الزعيم: مهيبة من بعيد، خاوية من الداخل.

الفقراء.. ورثة الحلم المحروم

كان الغرباء عن الرفاه هم أكثر من حملوا بذرة الموهبة.

أبناء الأرياف الذين عرفوا الجوع كما اختبروا الشمس الحارقة، والطلبة الذين كتبوا على دفاتر الديون، والشعراء الذين باعوا معاطفهم ليشتروا ورقاً.

هؤلاء دخلوا المدينة وفي صدورهم لهب الحلم؛ لكنهم اصطدموا بواقعٍ لا يقرأ الشعر إلا إن بدأ بالتحية وانتهى بالولاء.

حين تتحول الموهبة إلى طلب وظيفة

لم يكن الكاتب الرسمي بالضرورة انتهازيّاً، بل كان -غالباً- شاباً حاول أن يعيش على ضوء قلمه فخذله الضوء.

ذهب إلى أروقة الدولة المحتكرة لوسائل النشر، فاستقبلوه بابتسامة معلّبة، وقالوا له: "نقدّر موهبتك.. نمنحك فرصة".

وكانت "الفرصة" عقداً صامتاً: أن تكتب كما يُراد، لا كما ترى.

أن تستبدل الجوع بالسكوت، وأن تُؤجّر قلمك على أمل الترقية الأدبية.

الكرسي لا يعضّ.. لكنه يخنق الحنجرة

تُمنح له بطاقة، ويُستدعى إلى المهرجانات، تُنشر صوره في الصحف، ويُقال له: "أنت مثقف الوطن".

لكن الوطن الذي يقف وراء المايكروفون لم يكن هو الوطن الذي يسكن القصيدة.

شيئاً فشيئاً، يكتشف الكاتب أن الكرسي الذي جلس عليه ليس مقعد تكريم، بل قيدٌ مدهون بالمديح، وأن المايكروفون لا يُضخّم صوته، بل يُعيد صدى التعليمات.

النص الواحد.. بخمس نبرات مختلفة

في مكاتب التحرير كانت الجُمَل يُعَاد تدويرها كما تُعاد صناعة الورق:

"في ظل القيادة الحكيمة..."، "تحت راية النهج الاشتراكي..."، "الثقافة درع الهوية وطريق التحرير..."...

وكان الكاتب يكتبها مرةً شعراً، ومرةً نثراً، ومرةً مقالة، ومرةً تقريراً، ومرةً شعاراً، حتى صار النصُّ الواحد يرتدي خمسة أقنعةٍ مختلفة ليقول المعنى ذاته: لا جديد تحت الرقابة.

الموهبة حين تختنق أو تُباع

بعضهم ترك السرب وهاجر إلى صمته وجوعه، كتب في دفاتره دون شهود ولا طابعات. وآخرون غادروا إلى المنافي بحثاً عن هواءٍ لا يُستأذن في تنفسه.

أما من بقوا فقد تعلموا الحيلة: أن يجعلوا القصة رمزيةً كي تمرّ، والقصيدة مديحاً كي تُطبع، والمسرحية نشرة أخبار منمّقة.

كانت الموهبة هناك كطائرٍ في قفصٍ ذهبي: قد يغنّي، نعم؛ لكنه لا يطير.

المنفى.. حين يتبدّل القيد ولا يسقط

أما أولئك الذين استطاعوا الهجرة، وكانوا يملكون ما يكفي ثمن التذكرة أو الحظ، فقد وجدوا في الخارج قيداً آخر بلونٍ جديد.

في صحف العرب في أوروبا، وفي الإذاعات التي ترفع شعار الحرية، واجهوا أنظمة من الطراز ذاته: تغيّر العلم؛ لكن بقيت الرقابة.

من هرب كيلا يبيع نفسه في الداخل، باعها في الخارج بأرخص الأثمان: إذ اكتشف أن الحرية الإعلامية المزعومة ليست سوى صدى لسياسات أخرى، وأن الكلمة لا تزال موظفة؛ لكن هذه المرة في مكتبٍ أنيقٍ يطل على برد المنفى.

المثقف بين الخوف والجوع

لم يكن الخضوع دوماً ضعفاً، بل أحياناً غريزة بقاء.

كان الكاتب يحسب كلماته كما يحسب العامل خبزه اليومي.

يكتب ما لا يحرجه غداً، ويحذف ما قد يُخصم من مكافأته.

كان يخاف أن يجوع، فيجوّع قلمه أولاً.

الكلمة التي أُطفئ سراجها

في ذلك الزمن الجميل، صارت الكلمة تُقال لا لتُحرّر، بل لتهدّئ، لا لتُشعل نوراً، بل لتُرضي.

كانت القصيدة تُوزن على ميزان السياسة، والمقال يُقاس بدرجة الانضباط، حتى فقدت اللغة حريّتها، وصارت الكلمات تتجوّل في النصوص كجنودٍ في استعراضٍ رسمي.

خاتمة:

لم يكن الكاتب الرسمي خائناً؛ لكنه كثيراً ما كان أسيراً لزمنٍ أراد من الثقافة أن تكون مرآة لا نافذة.

ذلك الزمن، الذي يُسمّيه الناس اليوم "جميلاً"، كان في أعماقه قاسياً على الجمال ذاته، تعلمنا فيه الخوف كما يتعلّم الخطّاط دقة اليد.

صار الحذرُ جزءاً من الأسلوب، والصمتُ جزءاً من البلاغة.

وربما، لم يكن الزمن الجميل جميلاً إلا لأننا لم نكن -تحت ثنائية الخبز والخوف- نرى قيوده يومها.

لقد كان زمناً غابت فيه الحدائق، وبقيت الأسوار.

رحلت فيه النار، وبقي الرماد.

العـــدد
1799
الثلاثاء 3
شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

هل تنذر فضائح «إبستين» بسقوط النظام العالمي اللاأخلاقي؟

محمد الفرح

النظام العالمي يتربع على هرم قيادته اليوم نخب سياسية واقتصادية تورطت في جرائم وانتهاكات خطيرة، من استغلال القاصرين، والاتجار في شبكات البغاء والمخدرات، إلى أكل لحوم الأطفال بعد اغتصابهم.

وهو، بهذا الواقع، نظام لا أخلاقي وغير شرعي، ولا صلة له بالعدالة، ولا بالكرامة الإنسانية، ولا بالحقوق التي يرفعها شعاراً.

الشعارات التي يتغنّى بها هذا النظام، من الدفاع عن حقوق المرأة وحقوق الطفل وحقوق الإنسان، ليست سوى عناوين جذابة، يُخادَع بها الرأي العام، وتُدغدغ بها مشاعر الناس، ويُستهدف بها البسطاء وقاصرو الوعي. تُستخدم هذه اللغة الناعمة كغطاء أخلاقي لمشاريع الهيمنة والاحتلال، ولتبرير تدمير الدول ونهب ثروات الشعوب.

وهذا الأسلوب في الخداع أسلوب شيطاني ليس جديداً؛ فقد عُرف منذ بداية الصراع بين الحق والباطل، حين خاطب الشيطان آدم عليه السلام، ودغدغ مشاعره، وأقسم له إنه من الناصحين، فكان الوعد زائفاً، وكانت النتيجة ضلالاً وشقاءً. واليوم يتكرر المشهد نفسه، ولكن على مستوى أمم وشعوب، وبأدوات إعلامية وسياسيّة أكثر تعقيداً.

هذا هو الواقع الذي تمثله النخب الحاكمة في الولايات المتحدة وفي كثير من الدول الأوروبية: شعوب احتُلت، وبلدان دُمّرت، تحت عناوين الحقوق والحريات، ثم تنكشف الحقيقة لاحقاً بأن من رفع هذه الشعارات هو نفسه من انتهكها، ومن تحدّث عن الأخلاق هو أول من دهسها، ومن ادّعى حماية الإنسان هو من استعبده ونهب ثرواته.

من يتحدث عن حماية الطفل هو من يغتصبُه، ومن يتحدث عن المرأة هو من أذلّها وأهانها واستعبدها، ومن يتحدث عن حقوق الإنسان هو من سلب تلك الحقوق.

وفي النهاية، يتضح أن كل ما يُروّج له من خطاب أخلاقي ليس إلا طُعماً سياسياً، لا يختلف في جوهره عن الطُعم الذي يُقدّم للسمكة، لا لإطعامها، بل لاصطيادها.

«تلك أمة قد خلت»

د. مهيوب الحسام

قد يكمل ولايته الثانية وقد لا يكمل، ولو أن الكثير من المتابعين لأمريكا وشرورها لا يخفون تمنيهم طول الفترة الترامبية وفوزه بولاية ثالثة (وإن كانت غير واردة في الدستور الأمريكي)؛ لأنهم يرون مصلحة للعالم في استمراره شخصاً وتوجهاً وسلوكاً وعقلية، فتراجع أمريكا ودورها الاستعماري فيه مصلحة للشعوب المستضعفة في العالم، وفي سقوطها كإمبراطورية مصلحة لحلفائها الأوروبيين وكندا وأمريكا الجنوبية، فقد أصبحت «أمريكا الترامبية» تشكل خطراً متزايداً على حلفائها أكثر منه على أعدائها، فهي اليوم تهدد كندا بعقاب صارم إن نفذت اتفاقيتها مع الصين. والعقوبة الصارمة وضربة ترامب القاضية ليست أقل من احتلالها واستعمارها وضمها لأمريكا كولاية، كما يتمنى ويحلم.

إن العقلية الترامبية بما هي عليه كفيلة ليس بسقوط أمريكا، وإنما بجعلها منبوذة وملعونة عالمياً، فسقوط أمريكا كإمبراطورية قد بدأ، ليس تكهناً وليس تخميناً، وإنما واقعاً، وسلوكيات الرئيس الـ57 للولايات المتحدة تؤكد ذلك، والوقائع تؤكد أن هذه العقلية ماضية في إسقاط أمريكا ليس كإمبراطورية وإنما كدولة عظمى، لأنها وإن كانت عظمى فهي بلا هيبة، وبالتالي فإن الدولة الصغيرة المحترمة أفضل منها، وأمريكا لن تستطيع الخروج من هذه العقلية الترامبية، سواء بترامب أو بغيره، ومن يتابع بومبيو وباراك وويتكوف يدرك ذلك.

قد لا تعني عبارة «أمة قد خلت» أننا نعيش ما بعد أمريكا، أو أننا سنغمض أعيننا ونفتحها لنجد أن أمريكا قد سقطت، أو أن سقوطها ما بين عشية وضحاها، وإنما من المؤكد أن «أمريكا الترامبية» بهذا السلوك وهذه التصرفات ذاهبة بسرعة قصوى للنهاية الحتمية لها، ووصولها إلى درجة لا تفقد فقط هيبتها وقوتها واحترامها بين الدول، وإنما ستفقد تحكمها بالداخل الأمريكي نفسه، رغم أن الكثير بات يدرك أن أمريكا الإمبراطورية قد سقطت، أقله منذ مشهد هروبها من أفغانستان ومناظر مطار كابول، التي لا تزال وستبقى عالقة في أذهان الناس، وأنها قد سقطت أخلاقياً منذ معتقل «أبو غريب»، وقيمياً بشراكتها في جرائم الإبادة الجماعية في غزة.

وأخيراً، فإن أمريكا «العقلية الترامبية» إن قررت العدوان على إيران فإن ذنوبها تكون قد أحاطت بها حينها، وتكون قد قررت الانتحار والانسحاب من المنطقة وزوال كيانها الإجرامي من فلسطين.

إن المعركة مع إيران وأحرار شعوب الأمة لن تكون خاطفة، وإنما ستستمر حتى يتحقق ذلك بعون الله، وبعدها أمريكا كدولة غير متحكمة ولو بجزء من العالم ولا متحكمة بنفسها داخلياً.

«تلك أمة قد خلت»، هذه سنة الله ووعده في الطغاة المستكبرين، وللشعب اليمني المجاهد وقيادته الثورية المجاهدة وجيشه المجاهد شأن عظيم في معركة مواجهة الباطل وإزهاقه، وسيقول لترامب بأن النصر ليس بأقوى السفن (وله في البحر الأحمر عبرة)، وإنما بالله، وأبناء الشعب اليمني هم أنصار الله، ولينصرن الله من ينصره.

فضول تعزي

عملها المبخوس عيدروس!

لم تظهر فعائل المبخوس عيدروس الآن، وإنما كانت محكومة بالخوف والرجاء معاً! الخوف من سجون معروفة وأخرى سرية يديرها زبانية هذا الطاغية «الانتكالي»، ورجاء عطائه، فلقد كان عيدروس كما يقال ينفق نفقة من لا يخشى الفقر والمحاسبة، فلقد كشف بالوثائق أين جميع المليارات من رسوم الموانئ والمركبات التي تعبر الطرق والنقاط، فامتلك شركات صرافة وتحويلات، وباع كثيراً من أراضي المواطنين التي اغتصبها قانون التأميم الاشتراكي وأملاك عاصمة الجنوب... الخ.

استطاع هذا العيدروس أن يمنح كثيراً من أراضي عدن لأهله وأصدقائه ومحسوبيه دون حياء أو خوف أو خجل!

لقد كان مسموعاً لا أدري أكان قانوناً أم لائحة تقضي بإلزام الموظف العام أن يقدم «بيان» إقرار ذمة فيما يملك من أموال حتى يسأل بعد خلوه من السلطة من أين اكتسب هذه العمارات والأراضي وهذا... وهذا...؟ وماتت الذمة ومات الضمير ومات «إقرار الذمة»!

رحل «عيدروس لاند»، وكشفت الملفات وفتحت الأوراق، فإذا به رجل مليارات. وكان عيدروس أحد الذين أفادوا من الأراضي التي أممها الحزب الاشتراكي، فباع «عيدروس لاند» الأراضي والمرافق وباع الوظائف العامة وظهرت مخازيه ومآسيه، وأخيراً لم تسع أطماعه غير متر وربع في طائرة «لوكهيد» الخاصة بأحد أمراء أبوظبي ليرحل غير مأسوف عليه. أما الفضيحة الأكبر فهي أن «عيدروس المنحوس» قد باع بعض اليمنيات كشغالات في بيوت (...) في أبوظبي ودبي!

لاعب المنتخبات الوطنية مازن الزعراوي لـ «لا»:

هجرت كرة القدم بحثاً عن لقمة العيش

غياب الرعاية والإصابة كشفا لي حقيقة الواقع الرياضي المرير

طارق الأسلمي

كشف لاعب المنتخبات الوطنية السابق مازن الزعراوي، كواليس المرحلة التي سبقت قراره بإنهاء مشواره الكروي، مسلطاً الضوء على جملة من الظروف والتحديات التي واجهها، وفي مقدمتها غياب الدعم والرعاية، ما دفعه لاحقاً إلى التوجه نحو الاغتراب والعمل في السعودية بحثاً عن الاستقرار المعيشي.

وقال في تصريح خص به صحيفة "لا": "بعد عودتي من تمثيل المنتخب الأول عقب وفاة الكابتن سامي نعاش تم استدعائي للمنتخب الأولمبي للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي أقيمت في الدمام. وقبل تلبية الدعوة لعبت مباراة ودية مع نادي الرشيد بتعز، تعرضت خلالها لإصابة متوسطة لكنها كانت مفصلية في حياتي، إذ لم أجد أي دعم من إدارة النادي أو المنتخب أو الاتحاد أو أي مسؤول. وبعد مناشدات بعض الناشطين في فيسبوك وتفاعل عدد من الصحفيين، جاء الاهتمام استجابة للمطالبات الفيسبوكية لا من باب الاهتمام بي كلاعب".

> قررتُ استثمار شهادتي الجامعية بعد ان خذلتني كرة القدم

وأضاف أنه جلس مع نفسه وبدأ التفكير الجاد في مستقبله، مشيراً إلى أنه خريج بكالوريوس محاسبة من جامعة العلوم والتكنولوجيا بصنعاء، وقرر استثمار شهادته وتأمين مستقبله بعيداً عن كرة القدم رغم تعلقه الكبير وعشقه للعبة.

وأوضح أن غياب الدعم والرعاية كان سبباً رئيسياً في اتخاذ هذا القرار، خاصة بعد مشاهدته لعدد من النجوم السابقين وما آلت إليه حياتهم، الأمر الذي جعله يستشعر الخطر على مستقبله إن لم يتخذ القرار المناسب.

ووجه الزعراوي رسالة للقائمين على الرياضة اليمنية قائلاً: "اتقوا الله في الرياضيين، واعلموا أن الله سيحاسبكم على كل شيء".

وفي ختام حديثه، وجه مازن الزعراوي رسالة وفاء وتقدير لرموز تركت أثراً في مسيرته، معتبراً الكابتن أمين السنيني أفضل وأعظم مدرب مر على كرة القدم اليمنية من جميع النواحي، لما عُرف عنه من صدق في العمل وحب للاعبين وتعامل صريح جعل منه على حد وصفه مدربا استثنائيا لا يُقارن. كما عبر عن شكره وامتنانه لـ«أبو الرياضيين» في الحالمة تعز، الكابتن نبيل مكرم، الذي كان له الدور الأكبر في تربيته رياضياً وأخلاقياً داخل الملعب وخارجه، مؤكداً أن ما يحمله اليوم من قناعات ومبادئ هو امتداد لتلك المدرسة.

ويُعد مازن الزعراوي من المواهب الشابة في خط الهجوم، حيث مثل المنتخبات الوطنية الأولمبي والأول في عدد من البطولات، ولعب لأندية الرشيد والصقر ووحدة صنعاء وشباب المنصورة وسهام الكريمي، قبل أن يقرر إنهاء مشواره الكروي والبحث عن حياة أكثر استقراراً خارج المستطيل الأخضر.

أرحب تختتم دوري «طوفان الأقصى» بوقفة مساندة لغزة

رصد

حقق فريق نابلس كأس دوري "طوفان الأقصى"، في مديرية أرحب، بمحافظة صنعاء بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق رام الله بنتيجة 3/5، بضربات الترجيح (3/5) بعد تعادلهما في شوطي المباراة (2/2).

وشارك في الدوري الذي نظمه نادي صرواح أرحب الرياضي الثقافي بالتنسيق مع المجلس المحلي والتعبئة بالمديرية وبإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة والمديرية على مدى شهر ونصف، ثمان فرق رياضية.

وفي الختام بحضور وكيل المحافظة طالب دحان، ومدير المديرية خالد العقيدة، ومسؤولي التعبئة سليم قنبور، والتربية عبدالجليل عواد مسؤول التعبئة بالمديرية سليم قنبور، ولاعبي المنتخب الوطني الكابتن أنور الطريقي والكابتن عصام ردمان وعدد من مديري المكاتب التنفيذية وشخصيات اجتماعية بالمديرية، تم تكريم الفريقين البطل والوصيف واللاعبين المتميزين والحكام واللجنة المنظمة للبطولة.

وعقب المباراة، نفذ أبناء عزلة الخميس منطقة مدر والمشاركون في نهائي البطولة من ضيوف ورياضيين، وقفة شعبية، تأكيداً على الجهوزية والاستعداد العالي لمواجهة الأعداء تحت شعار "وإن عدتم عدنا".

وأكد المشاركون في الوقفة، أهمية استمرار الأنشطة والتحشيد الشعبي المساند لأبناء غزة، والاستعداد للمواجهة القادمة مع الأعداء، التي أعلن عنها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

التضامن بطلاً لدوري الشهيد الغماري في أسلم حجة

أحرز فريق التضامن بالحيد، مديرية أسلم محافظة حجة، بطولة دوري الشهيد الغماري لكرة القدم بالمديرية.

وجاء فوز التضامن بالبطولة، التي نظمها فرع الشباب والرياضة في المديرية بمشاركة 16 فريقاً، بعد تغلبه أمس الأول، على فريق الأمل بدار قيس بركلات الترجيح عقب انتهاء المباراة بالتعادل (4/4).

وعقب المباراة، قام مدير المديرية معابر بدوي، ومدير فرع الشباب والرياضة حسن الأسلمي بتكريم البطل والوصيف واللاعبين المتميزين في البطولة.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1799

الثلاثاء 3
شباط/ فبراير 2026

أفقياً:

1. أمر خارق للعادة – مجلة كانت تصدر عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين (معكوسة).
2. صخر ناري – ثوب يغطي الجزء الأسفل من الجسم.
3. والدك – عناية اهتمام.
4. بهتان – جمعَت – بيت العصفور.
5. حرفة وإبداع – مصاب بخلل في اتجاه العينين – يعلل ويفسر (معكوسة).
6. سورة قرآنية باسم أحد أيام الأسبوع – تجدها في "أبرار".
7. أكلة يمنية.
8. مدينة إيطالية عاصمة إقليم صقلية (معكوسة).
9. عملة آسيوية – فصل في الأمر.
10. شاعر كويتي معروف بمدح آل البيت (صاحب الصورة).
11. وحدة وزن – مجوف مائل إلى الداخل (معكوسة) – تقزز واشمئزاز.
12. عشيرة – ينام.

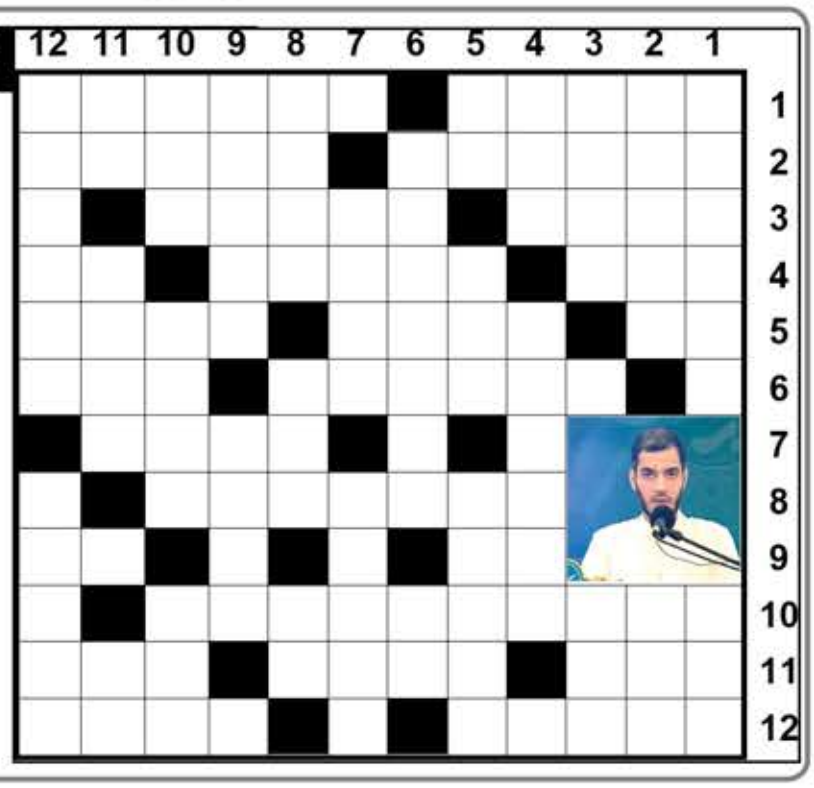

عمودياً

1. مغامرة – ماء اللحم.
2. ما يعجل من الثمن – وقود للنار من الأشجار.
3. أقام في الجوار – وقت طويل أو متمهل.
4. خارصين (معدن) – دولة أوروبية.
5. تجدها في "بادية" – محافظة يمنية – منذنة.
6. مقياس للحرارة – للترجي (معكوسة).
7. لعلع (مبعثرة) – يتأكد ويتثبت.
8. فتحات أو منافذ صغيرة على سطح – دورة (معكوسة) – عبر (معكوسة).
9. مديرية في عدن – باعث ودافع.
10. تجدها في "الحوطة" – راكد أو ساقط في امتحان – يعترف.
11. للنهي – دمعة – عبودية.
12. حامل البشارات والأخبار الجيدة – كراسات (معكوسة).

سودوكو

7	2			9		4		
		9			7	8	5	
5			2					9
	3			1			2	
9								4
	1			6			7	
6					5			7
	5	2	6			1		
		7		2			8	6

حل العدد السابق

4	9	2	1	6	7	5	3	8
7	6	5	3	8	9	4	2	1
3	8	1	2	7	6	9	4	5
9	2	8	4	5	1	6	7	3
5	7	3	6	2	4	8	1	9
1	3	9	8	4	5	2	6	7
2	4	7	9	3	8	1	5	6
6	1	4	5	9	3	7	8	2
8	5	6	7	1	2	3	9	4

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ا	ل	ي	س	ع	■	ن	ا	ج	ن	ف	1
ا	هـ	ت	غ	ا	ب	ي	■	د	ص	و	ي	2
ص	ل	■	ا	هـ	ا	م	ا	ي	■	ف	ن	3
ر	ي	ن	م	■	س	د	ن	س	■	م	س	4
ق	ص	■	ر	ح	ب	■	س	ا	ر	ب	ن	5
ن	ن	ف	■	ا	ن	ل	■	ب	ت	ر	ت	6
د	ع	ا	ء	■	ف	و	ش	ا	ك	■	ف	7
ي	ا	ء	■	ي	ر	ط	ي	ب	■	خ	ا	8
ل	ء	■	ي	ا	ن	■	ن	ا	ش	ي	ن	9
■	■	ت	ا	ع	ا	ل	و	■	■	■	غ	10
ب	ط	ش	■	م	س	ا	ب	■	■	■	و	11
ر	ي	م	ط	ق	■	ن	ي	ء	■	■	خ	12

حدث في مثل هذا اليوم

3 شباط / فبراير

1910 اغتيال رئيس وزراء مصر بطرس غالي.
1952 اندلاع الثورة الفلسطينية الأولى.
1969 اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة يقرر أن يتولى ياسر عرفات رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.
2015 الإعلان عن إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً على يد عناصر تابعة لتنظيم داعش.
2016 وفاة "كوكب الشرق" أم كلثوم.
2017 إصابة أربعة مدنيين وتدمير مدرستين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرية منبه بصعدة.
2019 استشهاد مدني بنيران حرس الحدود السعودي في مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.
2020 استشهاد طفلة وإصابة امرأة بانفجار قنبلة من مخلفات العدوان في مديرية حيس محافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قد تحصل اليوم على مكافأة مالية نتيجة جهودك في الفترة الماضية. أخيرا تجد الحب الذي كنت تبحث عنه فلا تتردد.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تضع خططا جديدة للشركة ما يثير إعجاب رؤسائك. كن قنوعا بعلاقتك مع الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
ادرس خطواتك جيدا قبل أن تقدم على أي مشروع أو تجربة جديدة. لا يمكن أن تستمر بعلاقة الصداقة بعد الحب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تضغط على نفسك أكثر وتتحمل المسؤولية وحدك. وزع العمل على فريق عملك. لا تعط المزيد من المسوغات لتصرفات من تحب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
اقتربت من النجاح فلا تتسرع قبل أن تتأكد من أي خطوة تقدم عليها. لا تتعمد اللجوء إلى العلاقات العابرة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اجمع معلومات أكثر عن المشروع الذي تنوي تنفيذه. لا ترفض طلبات من تحب ولا تشعره بالجفاء.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
الوضع الحالي لا يسمح بالخطأ، لذلك اصبر واهدأ، حاول أن تخرج من جو الروتين الذي تعيشه في علاقتك مع من تحب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تجد نفسك اليوم متوترا ومحتارا في مشكلة تحاول أن تجد لها الحل المناسب. تعيش علاقة عاطفية مستقرة مع من تحب هذه الفترة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تجنب الاستثمارات المالية أو أي مغامرة مالية. تعيش قصة حب جديدة تغير مسار حياتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن دقيقا في عملك وبتنفيذ مهامك قبل أن تقع في خطأ كبير. علاقة جديدة تعيشها هذه الفترة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
فرص ذهبية تتاح لك اليوم وتغير مجرى حياتك، فاستغلها بجدارة. اخرج من جو الروتين الذي تعيشه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يكيد لك البعض فحاول أن تتعامل بذكاء. أخيرا تعرف معنى الحب الحقيقي في علاقتك العاطفية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

كيف كانت

كيف صارت

تحطيم محتويات مكاتب صحيفة «عدن الغد»!
مبدئياً، وبدون أدنى شك، فإن احترام حرية الصحافة والإعلام يُعدّ موضوعاً غير قابلٍ أصلاً للنقاش.
ولكن أيُّ صحافة؟! وأيُّ إعلام؟!
انتبه! فأيُّ موقف تأييد أو رضا هنا يُعدّ بمثابة سقطة وطنية وأخلاقية كبرى، وأيُّ موقف إدانة سوف يُسجَّل عليك كسقطة وطنية وأخلاقية أكبر!
الأمرُ برمّته لا يعدو أن يكون مجردَ صراع داخليٍّ بين مرتزقة العدوان الرخاص أنفسهم؛ صراعِ مرتزقة جهةٍ ما مع مرتزقة جهةٍ أخرى، لا أكثر ولا أقلّ!
بل هو صراعٌ مركّبٌ، بالمناسبة، يحمل في ثناياه بصمات صراع مناطقيٍّ أنتنَ وأقذرَ بين «الضالع» و«أبين»، وبينهما ضروبٌ من ألوان البلطجة والفهلوة على حدٍّ سواء.
فما يدريك أصلاً ألا تكون هذه مجردَ مسرحية مفتعلة، وحركةً فهلوة من الواد (فتحي) نفسه، لاستدرار تعاطف ودعم السعوديين، والحصول على مكاسبَ مالية وسياسية وإعلامية منهم، خصوصاً أن الواد مَن تربية «عفاش»، وخبزِ يده وعجينه؟!
كيفما كان الأمر، صحَّ أم لم يصح، فالخيار الأنسب هو تجاهله وحسب، فلا تنقصنا مثل هذه الترهات والتفاهات.
أنا بنفسك، ولا تُسجِّل بتاريخك هذه النقطةَ السوداء: أنك قد وقفتَ يوماً مع مرتزقٍ ضد مرتزق آخر!!
#فخار__يكسر__بعضه

باوزير عدنان

حريصون على نزع السلاح من أيدي العرب والمسلمين، وعندهم حتى المذيعات مسلحات!

حمدان الضيف

مطار صنعاء بمطار المخا!
يعني مطار عدن، ومطار المخا، ومطار سيئون، ومطار الريان، ومطار الغيضة، ومطار سقطرى...
كل هذه المطارات مفتوحة، ومطار صنعاء مغلق!
كلمة قصيرة نفّاعة: يا يفتحوهن كلهن، يا يغلقوهن كلهن!

Nabil Abdullah

THE WOMAN WHO PERFORMED THE "VOTE TRUMP" SONG, LEFT IN TEARS AFTER ICE DETAINED HER HUSBAND IN MIAMI

جانيت كوري، صاحبة أغنية «انتخبوا ترامب» ومن أشد أنصاره، لكن وبحسب خطة ترامب لترحيل الأجانب، داهمت قوات الهجرة والجمارك منزلها وقامت باعتقال زوجها تمهيداً لترحيله.
قالوا انها للآن جالسة تبكي. ذكرتني بناس في اليمن رفعوا شعارات «شكراً سلمان» و«شكرا إمارات الخير»، وما قد وقفوا البكاء من ذاك اليوم!!

عبدالسلام الصعدي بديل

جيفري إبستين يهودي، ولد في عائلة يهودية، أبواه يهوديان مدفونان في مقبرة يهودية.
تخيلوا لو أنه كان عربياً أو مسلماً، كيف ستكون ردة فعل الغرب؟!
هذه هي حقيقتهم بدون مكياج، واااضح يا واااضح!
#إبستين__حقيقة__الحضارة__الغربية

محمد حيدرة

لا أعتقد أن أحداً في العالم فوجئ بما نُشر من ملفّات إبستين عن «اغتصاب ترامب للقاصرات». الولايات المتحدة الأميركية هي شيطان بكل ما للكلمة من معنى، وهذا ما يعلمه كل الكوكب. من سجن «أبو غريب» إلى مجازر العراق، إلى قضايا الاغتصاب، إلى تأمين اللازم لارتكاب أفظع جريمة في غزة، وغيرها الكثير من الأمثلة. هذه هي واشنطن!
الفرق أن هناك من يقف في وجه الشيطان مقابل من هو أجبن من ذلك!

Mohamad Hasan Sweidan

ثلاثة ملايين وثيقة صادمة، وألفا مقطع فيديو، ومئة وثمانون ألف صورة من ملفات أحد شياطين الإنس، إبستين، تكشف الجانب المظلم والقاسي والمخزي للنخبة التي تحكم هذا العالم سياسياً واقتصادياً. تلك النخبة التي تورّطت في خطف الأطفال واغتصابهم، والاتجار بالأعضاء، وارتكاب جرائم لا تخطر على بال.
وهي ذاتها النخبة التي طالما تغنّت بحقوق الطفل والمرأة وحقوق الإنسان عموماً، بل وحتى بحقوق الحيوان.
وهي نفسها التي ما تزال تحاول أن تملي علينا ما يجب فعله في مجتمعاتنا، وما ينبغي تعليمه في مدارسنا، وتُصدّر إلينا ديمقراطية زائفة مبتذلة.
لقد أسقطت هذه الوثائق المرعبة زيف الادعاءات الغربية الكاذبة، وكشفت عُريَ الخطاب «الأخلاقي» الذي طالما رفعه الغرب شعاراً لا ممارسة.
#جيفري__إبستين

د. أحمد الحراصي

السعودية تهدي إبستين كسوة الكعبة

رصد

أهدت عزيزة الأحمدي، مستشارة في الديوان الملكي السعودي، قطعة من كسوة الكعبة المشرفة إلى رجل الأعمال الأمريكي المنتحر جيفري إبستين، في إطار تبادل هدايا بين الطرفين عقب تواصلهما بشأن فكرة إبستين لإنشاء عملة رقمية إسلامية باسم "الشريعة".

وتظهر الوثائق والمراسلات أن القطعة وصلت إلى إبستين كرمز للتقدير والاحترام، في خطوة لفتت الانتباه بسبب الجمع بين الرمزية الدينية للكسوة وسجل إبستين المثير للجدل، الذي ارتبط في الولايات المتحدة بفضائح تتعلق بالاتجار الجنسي بالقاصرات واستغلال النفوذ قبل وفاته في السجن عام 2019.

وكانت المراسلات بين الأحمدي وإبستين قد تضمنت تبادل هدايا عدة، وجاءت هذه القطعة ضمن تلك التبادلات.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

3 شباط/فبراير 2026 | 15 شعبان 1447هـ

الثلاثاء

العدد 1799

nojournalism@gmail.com

لا عاش من باع دينه والحياء ... وعاد في الأرض حر ودم حار
وعهد ربي ووعد الأوفياء ... ما عاد لك مستقر ولا قرار
مهما تغابت عقول الأغبياء ... فما على الحق وانواره غبار
دمشق باتلفظ اشقى الأشقياء ... برد قاسي يرد الاعتبار
ينسف عروش الغوى والكبرياء ... إلى جحيم الندامة والبوار
لا تفتخر يا زعيم المافيا ... ما دام والعاقبة جنة ونار
والملك لله مولى الأولياء ... ناصر جنوده يجير ولا يُجار

عارٌ على يدي
أن تصافح يداً طوَّحتْ
بأعناق شعبي.

سارق ومبهرر!!

ينطبق المثل اليمني الأثير «سارق ومبهرر» حرفيا على إدارة زعيم البلطجة الدولية، دونالد ترامب!. تمارس السرقة علنا ببجاحة، من دون أي أقنعة دبلوماسية أو مساحيق تجميل، بل وتنبري لاتهام الدول بأنها «تسرق ثرواتها الوطنية»!!

العجرفة اللصوصية ليست جديدة على إمبراطورية الشر العالمي الأمريكية. إنها سمة لصيقة بإداراتها المتعاقبة، وتغلف ممارسة حرفة «الكاوبوي» الأصيلة: الصيد وحلب الأبقار. كل دول البترول تراها واشنطن، ضروع أبقار، مشاعة لحلبها!!

فعليا، التعامل مع الآخر بنهج المشاع، ركيزة أساسية للولايات المتحدة الأمريكية، وإلا ما كان «كولومبس» وإمبراطورية بريطانيا الثانية، يزعمان اكتشاف أمريكا، وتبعا ملكيتها، في وقت جرى إبادة سكانها الأصليين بمجازر جماعية معروفة!!...

بـ04

رحيل والد السيّد الشهيد حسن نصر الله

رصد

غيّب الموت السيّد عبدالكريم نصر الله، والد الأمين العام السابق لحزب الله الشهيد السيّد حسن نصر الله، عن عمر 90 عاما.

وفي بيان منفصل، نعى حزب الله السيد عبدالكريم. وقال: «بمزيد من الحزن والأسى، وتسليمًا بقضاء الله وحكمته ومشيئته، ينعى حزب الله وفاة المربي الفاضل والعبد الصالح والمؤمن الصابر، السيد الحاج عبدالكريم نصر الله، والد سيد شهداء الأمة سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الذي وافته المنية صباح هذا اليوم، بعد عمر قضاه محتسبًا، صابرًا، زاهدًا، مجاهدًا». وأضاف: «لقد كان الراحل السيد الجليل، بفضل الله، مَثَلَ الكلمة الطيبة والشجرة المباركة المتجذرة والثابتة، أنبتت فرعًا سامقًا امتدّ أثره إلى وجدان الأمة الإسلامية، لينثر معاني العز والكرامة والنصر والثبات والتضحية».

وأقيم تشييع الجثمان أمس من أمام «روضة الشهيدين» في الغبيري ودفن في روضة «شهداء المقاومة الإسلامية» بحضور حشود غفيرة.

ويأتي رحيل السيد عبدالكريم نصر الله بعد نحو عام ونصف عام من استشهاد السيد حسن نصر الله في 27 أيلول/ سبتمبر 2024، وكانت زوجته السيدة نهدية صفي الدين "أم حسن" قد توفيت بتاريخ 25 أيار/ مايو 2024.